

## الإطار التنسيقي يشعر بالخرج

# ويبحث العودة الى قوائم المرشحين السابقين لرئاسة الوزراء

الحقيقة - متابعة

كبرى الأزمات المتراكمة قد تولد ردوداً عكسية من قبل العراقيين إزاء العملية السياسية برمتها، فضلاً عن الضغوط الخارجية والتحديات الكبيرة التي تمر بها المنطقة، مشيراً إلى إمكانية مناقشة اختيار مرشح جديد من قائمة المرشحين السابقين، وبالتالي يبقى الأمر رهناً بيد الإطار.

زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، لرئاسة الحكومة، عقدت اجتماعات تشاورية مع أغلب قيادات البيت الشيعي لتوحيد الرؤى والمواقف إزاء استمرار الترشيح ومناقشة الأمر مع الأخير، وكانت النتائج تمسك المالكي بترشيحه للمنصب.

وقال عبد الله، إن "قوى الإطار ستأخذ بنظر الاعتبار التحديات التي تمر بها البلاد وقضية الإجماع الوطني إزاء مرشح البيت الشيعي لرئاسة الحكومة، وبالتالي ستحسم الجدل إزاءه من خلال قرار موحد".

في المقابل، أشار مصدر في الإطار التنسيقي، إلى أن "بعض زعامات الإطار التنسيقي، لا سيما المتحفظة على ترشيح

كشف عضو المكتب السياسي لحزب "اقتدار"، المنضوي في الإطار التنسيقي، نسيم عبد الله، أمس الاثنين، عن وجود مباحثات واجتماعات داخل البيت الشيعي بشأن مرشح رئاسة الحكومة الجديدة.

## البرلمان يستدعي سفير العراق لدى السعودية ويشكل لجنة تحقيق بالخروج عن الأعراف الدبلوماسية

الحقيقة - متابعة

قرر مجلس النواب، استدعاء السفير العراقي لدى المملكة السعودية خلال 48 ساعة مع تشكيل لجنة للتحقيق في "الإساءة لسمعة العراق" والخروج عن السياقات والأعراف الدبلوماسية المعمول بها.

وقالت الدائرة الإعلامية للبرلمان في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "رئيس مجلس النواب، هيبب الحلوسي، قرر استضافة رئيسي مؤسسة الشهداء وهيئة التقاعد في جلسة يوم الثلاثاء المقبل".

وأضافت إن "رئيس مجلس النواب قرر توجيه الدائرة البرلمانية في المجلس بمخاطبة وزارة الخارجية واستدعاء السفير العراقي لدى المملكة العربية السعودية خلال 48 ساعة مع تشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع وإعلام المجلس بنتائجها".

وجاء هذا القرار بعد تداول مقطع فيديو أثار موجة غضب عارمة على منصات التواصل الاجتماعي، إذ ظهر فيه السفير وأعضاء من الوفد العراقي بوضعية اعتبرت "مهينة بروتوكولياً" أثناء مراسم استقبال في مقر السفارة بالرياض، حيث بدا الوفد العراقي واقفاً في حين كان مسؤول سعودي يجلس أثناء التعارف، مما عُدَّ خرقاً لمبدأ التندية الدبلوماسية وتجاوزاً على هبة الدولة.

## وزير الداخلية يوجه برفع مستوى الجاهزية والاستعداد لمواجهة الطوارئ

الحقيقة - خاص

وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، بتهيئة أرتال طوارئ الدفاع المدني ورفع مستوى الجاهزية والاستعداد المسبق لمواجهة أي طارئ.

وقال المكتب الاعلامي لوزير الداخلية في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، ترأس اجتماع اللجنة العليا للدفاع المدني، بحضور ممثلين عن عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية، فضلاً عن المحافظين وقادة الشرطة ومديري الدفاع المدني في بغداد والمحافظات، الذين شاركوا عبر الدائرة التلفزيونية، لمتابعة أبرز الملفات ذات الصلة بالسلامة العامة والوقاية المجتمعية".

وشهد الاجتماع، مناقشة جملة من الموضوعات المهمة، في مقدمتها متابعة تنفيذ شروط السلامة والوقاية في المشاريع والمنشآت العامة والخاصة، والتأكد على اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، بما في ذلك غلق المشاريع غير الملتزمة بالتعليمات، حفاظاً على أرواح المواطنين والممتلكات.

وتابع البيان، أنه "جرى بحث إجراءات متابعة مواقع الطمر الصحي، والتنسيق مع الجهات المعنية لضمان التزامها بالمعايير البيئية والصحية المعتمدة، فضلاً عن غلق المعامل المخالفة التي تشكل خطراً على السلامة العامة أو تتسبب بأضرار بيئية".

وأكد الوزير خلال الاجتماع "أهمية تهيئة أرتال الطوارئ ورفع مستوى الجاهزية والاستعداد المسبق لمواجهة أي طارئ، مع الاستمرار بإجراء الممارسات والتدريبات الدورية لفرق الدفاع المدني، بما ينسجم مع خطط الاستجابة السريعة في مختلف الظروف".

وتطرق الاجتماع، وفقاً للبيان، إلى "معالجة ظاهرة شححة المياه، وضرورة تكثيف الجهود والتنسيق المشترك بين الجهات ذات العلاقة، لوضع حلول عملية تسهم في التخفيف من أثارها على المواطنين، خاصة في ظل التحديات المناخية الراهنة".

وفي ختام الاجتماع، شدد وزير الداخلية على "أهمية العمل بروح الفريق الواحد، وتعزيز التكامل بين الوزارات والحكومات المحلية والأجهزة الأمنية والخدمية، بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات، وترسيخ بيئة آمنة ومستقرة في عموم البلاد".

## وزير الخارجية يجري مباحثات مع نظيره الألماني وقائد "قسد"

الحقيقة - خاص

أجرى وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، سلسلة من المباحثات مع نظيره الألماني يوهان فادافول، وكذلك مع أعضاء البرلمان الألماني (البوندستاغ)، وقائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مظفر عبيد وذلك في لقاءات منفصلة على هامش أعمال الدورة الثانية والسبعين من مؤتمر ميونخ للأمن.

وحسب بيان الخارجية العراقية فإن فؤاد حسين ونظيره الألماني يوهان فادافول أشادا في مستهل اللقاء بمطالبة العلاقات الثنائية بين العراق وألمانيا، وبمستوى التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب، فضلاً عن الدعم المتبادل على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي.

وأكد الطرفان حرص البلدين على تعزيز أفاق التعاون والتفاهم في الملفات ذات الاهتمام المشترك، سواء على المستوى الثنائي أم في المحافل الدولية، بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وأشار فؤاد حسين إلى جهود العراق في نقل سجناء تنظيم "داعش" الإرهابي من سوريا وإيداعهم في السجون العراقية، بما يضمن عدم تشكيلهم تهديداً أمنياً للعراق والمنطقة عموماً.

ودعا فؤاد حسين لألمانيا والاتحاد الأوروبي إلى تقديم الدعم اللازم للعراق، في ظل الأعباء المالية التي يتحملها جراء استقباله أكثر من (5700) سجين حتى الآن، غالبيتهم من جنسيات عربية وأوروبية وأخرى مختلفة.

من جانبه، أشد فادافول على جهود الحكومة العراقية في نقل سجناء "داعش" الإرهابي، مؤكداً أن ألمانيا ستواصل تقديم الدعم والمساندة للعراق في المجالات الأمنية والتنمية، فضلاً عن استمرار التنسيق والتعاون السياسي بين البلدين.

كما بحث الجانبان مستجدات جولة المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، والجولة المرتقب عقدها في جنيف، وأعباء عن دعمها لجهود الوساطة الدولية، محذرين من مخاطر الانزلاق نحو صراع جديد في منطقة الشرق الأوسط، وما قد يترتب عليه من تداعيات أمنية واقتصادية على دول المنطقة والدول الأوروبية على وجه الخصوص.

أما اللقاء الثاني فقد كان مع عدد من أعضاء البرلمان الألماني (البوندستاغ)، هم المتحدث باسم الكتلة الحاكمة لشؤون السياسة الخارجية يورغن هاربت، والمتحدث باسم الكتلة الحاكمة لشؤون السياسة الدفاعية توماس إرنزل.

وتناول الاجتماع بحسب بيان الخارجية الملفات ذاتها من التأكيد على عمق العلاقات الثنائية بين العراق وألمانيا، إلى الجهود التي يبذلها العراق في نقل سجناء تنظيم "داعش"، فضلاً عن الدعوة إلى تقديم الدعم اللازم للعراق في ظل الأعباء المالية الكبيرة المترتبة على استقباله لسجناء "داعش".

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

العدد 17  
02 2026  
العدد (3070)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakikanews.com

جريدة يومية سياسية عامة  
Alhakika.anews@gmail.com

## السوداني يبدأ إجراءات "التقشف" من مكتبه ويقلص عدد مستشاري الحكومة

الحقيقة - خاص

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، اتخاذ خطوات تنظيمية وترشيحية داخل تشكيلاته، شملت إنهاء عقود عدد من المستشارين والخبراء، ضمن إجراءات "ضغط النفقات".

وذكر المكتب، في بيان، ورد للحقيقة، أن هذه الخطوات جاءت تنفيذاً لتوجيهات السوداني، وشملت عمليات دمج وتنظيم في مفاصل المكتب، من بينها إنهاء عقود مستشارين وخبراء سبق تكليفهم بإدارة ومتابعة ملفات في مجالات تنفيذ البرامج الحكومية، التي وصلت نسبة إنجازها الكلية إلى 88%.

وأضاف البيان أنه جرى تجميع جهود هؤلاء المستشارين، إلى جانب جهود العاملين في المؤسسات الحكومية كافة.

وأشار إلى أن مكتب رئيس الوزراء اتخذ كذلك جملة خطوات ترشيحية وضغطاً للنفقات في معظم أبواب الموازنة التشغيلية للمكتب.



وشدد السوداني، بحسب الحكومية كافة بضرورة الصادر بهذا الشأن، بما للنفقات والاستفادة القصوى البيان، على المؤسسات تنفيذ قرارات مجلس الوزراء يحقق ترشيحاً واضحاً من الإمكانيات المتاحة.

## وفد من لجنة العلاقات

# في الحزب الشيوعي العراقي يزور السفارة الفلسطينية في بغداد

الحقيقة - خاص

ونقل الوفد خلال اللقاء تحيات قيادة الحزب الشيوعي العراقي، مؤكداً متانة العلاقات التي تجمع الحزب بالشعب الفلسطيني، ودعم حقه المشروع في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. كما شدد الجانبان على أهمية استمرار اللقاءات والزيارات المتبادلة بما يعزز أواصر التضامن

والتنسيق المشترك. وناقش اللقاء أيضاً تطورات الوضع السياسي في العراق، ولا سيما أزمة تشكيل الحكومة العراقية، إضافة إلى تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. من جانبها، استعرضت سعادة السفارة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، في ظل استمرار الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وما تخلفه من تداعيات إنسانية جسيمة. وضم وفد لجنة العلاقات كلاً من الدكتور علي مهدي، وشمران مروكل، وسعد الموسوي، أعضاء لجنة العلاقات في الحزب.



الاحيرة

اتحاد أدباء العراق والجمعية العراقية لدعم الثقافة يستذكران الناقد علي جواد الطاهر

أقامت الجمعية العراقية لدعم الثقافة، بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الخميس 13 شباط 2026، جلسة لاستذكار الناقد الكبير الدكتور علي جواد الطاهر، بحضور جمع من الأدباء والنقاد...

التفاصيل 12ص

قراءات

قصة (بريد الأب) لفرج ياسين مقاربة سيميائية

تأمل هذه «المقاربة» أن تقرأ قصة «بريد الأب» للناقص «فرج ياسين»، التي يفتتح بها مجموعته الموسومة باسمها، من خلال تحليل نوعي لنصها، معتمدة الرؤية «السيميائية»، دون أن تنسى أن القصة تتواصل دلاليًا مع «علامات»...

التفاصيل 10ص

ثضافية

انتفاضة المرابي على ذاتها قراءة في المجموعة الشعرية "مرابي عمر سعدون"

يعمل عدنان الفضلي في ديوانه " مرابي عمر سعدون \* / قصائد تشرين " على الحفر في البنية العميقة للمتخيلة التاريخية العراقية لانتفاضة تشرين ، وكذلك العمل بإصرار على أن يتحرر الإنسان العراقي من الأوهام المزروعة في ذهنه ، ومراجعة الموروثات الاعفلانية في التاريخية..."

التفاصيل 9ص



## السياسة وتأثيرها على الامن

حسام الطائي

يُعدُّ الأمنُ من أهمِّ الحاجات الإنسانية في العصر الحديث؛ إذ تُقاس قوَّةُ الحكومة واستقرارُها بقوَّة الأمن واستقراره. فكلما ارتفع مستوى الاستقرار الأمني ارتفع تأثُّر الدولة في إدارة البلاد، وكلما انخفض ضعف وجود الدولة وسيطرتها. وهناك عناصرٌ أساسية إذا استقرت عزَّزت الأمن؛ فالاستقرار السياسي والاقتصادي، والقانون والعدالة، والوعي الاجتماعي، تُشكِّل أهمَّ أسس الأمن. فمهما تنوعت الأجهزة الأمنية وازداد عدد أفرادها، فلن تؤثر في استتباب الأمن إذا لم تجتمع باقي العناصر.

فالسياسةُ في الدولة تُشكِّلها الأحزابُ الحاكمة والسياسيون؛ فكلما كانوا متوافقين ومجتمعين، كان أداء الأجهزة الأمنية أكثر استقراراً، ولا سيما أن اختيار القيادات الأمنية يكون بتوافق الأحزاب والسياسيين الذين يقدمون «الرجل المناسب في المكان المناسب». أما إذا كانوا في خلافٍ شديد، فسيعمل بمبدأ محاصصة الوزارات، ما يؤدي إلى تقديم الرجل المناسب لأهداف ومصالح الحزب بعيداً عن مصلحة البلد.

وهذا الحال يمنع، أو يُصعِّب، ارتباط الأجهزة الأمنية وتعاونها مع بعضها بسبب أجندات مسؤوليها السياسية؛ إذ يحاولون التنكيل بعمل الوزارات الأخرى وعرقلة عملها لإثبات فشل الحزب أو السياسي في إدارة الوزارة، ما يشكِّل عائقاً أمام تطوُّر عملها في خدمة المجتمع. وهذه الخلافات تؤدي إلى سياسة متخبطة.

والسياسةُ المتخبطة داخل البلد تجعل تعاون الدول المجاورة مع الأجهزة الأمنية محدوداً أو مقطوعاً نهائياً، ولا سيما فيما يتعلق بتبادل المعلومات، أو تسليم المجرمين والإرهابيين الهاربين خارج البلاد. وهذا يسبِّب ضغطاً على أجهزة الأمن في مكافحة الإجرام والإرهاب القادم من خارج البلاد. وبالتالي، حتى مشاريع تطوير الأمن، مثل: (الدورات الخارجية للضباط، والتعاون مع المستشارين الأمنيين الأجانب، وتجهيز المعدات الأمنية المتطورة، وفتح مكاتب تعاون أمني إقليمية)، تتوقف.

وكل هذه النتائج السلبية تؤثر في تطور أجهزة الأمن، وتجعلها أمام مشكلتين: الأولى بسبب الأحزاب والسياسيين أصحاب السياسة المتخبطة، والثانية بسبب انقطاع المعلومات والتعاون الخارجي، ما يسبب انزعاجاً شعبياً داخل البلاد من هذا الفشل المستمر.

والانزعاج الشعبي بدوره يقلل التعاون مع أجهزة الأمن، مع تأخرها المستمر في أساليب إنجاز المهام وفرض القانون، فتصبح الصورة الذهنية لرجل الأمن ضعيفة، وينتج المجتمع إلى الاعتماد على نفسه في تحقيق العدالة.

إن المسؤول عن نتائج «ضعف الأمن في الدولة بسبب السياسة، هم الأحزاب والسياسيون؛ إذ بانشقاقهم وتأمرهم على بعضهم يوفرون بيئةً ممتازة للمجرمين والإرهابيين في الداخل والخارج كي يدمروا ويقتلوا، ولهذا: «لا يُكَلِّم الذئب في عدوانه إن يك الراعي عدو الغنم».

## رأي

# العدل: العراق يمتلك خبرة واسعة في التعامل مع الإرهابيين قضائياً



الوكلاء، لضمان الالتزام بقانون منع الاحتكار"، كاشفاً عن "رصد عدد من المخالفين وسحب وكالاتهم وإجازاتهم نتيجة التجاوز على الضوابط المعتمدة في الوزارة".

ضمن إجراءات مكافحة الغش التجاري، بالتنسيق مع جهاز الأمن الوطني ومديرية مكافحة الجريمة المنظمة. وتابع، أن "هناك فرقاً جولة تتابع يوميا المطاحن والأسواق ومحال

حسبون إلى أن "الرقابة التجارية سجلت نشاطاً ملموساً لتابعة الأسواق والحيلولة دون ارتفاع الأسعار أو استغلال تذبذب سعر الدولار"، مؤكداً "ضبط كميات كبيرة من المواد المخالفة

ممتلئاً بجميع المواد الغذائية، فضلاً عن توفر خزين كبير من الحنطة المحلية يكفي لأكثر من عام، مما يجعل جميع المواد مؤمنة لسفترات زمنية طويلة".

## الحقيقة - كواكب علي السراي

أكدت وزارة التجارة، امتلاك العراق خزيناً استراتيجياً من المواد الغذائية يمنع حدوث أي نقص في مفردات السلة الغذائية، وفيما أشارت إلى استمرار ملاكاتها بتجهيز المواطنين على مدار الساعة، لفتت إلى رصد مخالفين من وكلاء البطاقة التموينية وسحب إجازاتهم.

وقال المتحدث باسم الوزارة، محمد حنون، إن "الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية أطلقت عملية توزيع مفردات الحصة التموينية قبل 10 أيام، وحققت نسب توزيع متقدمة في جميع المحافظات"، مبيناً أن "الملاكات تعمل من الساعة السابعة صباحاً وحتى وقت متأخر من الليل، مع إلغاء العطل الرسمية لضمان استكمال تجهيز السلة الغذائية". وأوضح حنون، أن "السلة الغذائية تشمل المفردات السبعة الأساسية (الأرز، السكر، الزيت، نوعين من البقوليات، معجون الطماطم، والطحين)".

لافتاً إلى أنه "في ظل الموازنة العامة الحالية، سيتم الاعتماد على الحصة الأساسية المخصصة ضمن البطاقة التموينية". وأضاف، أن "الوزارة تمتلك لأول مرة خزيناً استراتيجياً

ممتلئاً بجميع المواد الغذائية، فضلاً عن توفر خزين كبير من الحنطة المحلية يكفي لأكثر من عام، مما يجعل جميع المواد مؤمنة لسفترات زمنية طويلة".

## حكومة نينوى المحلية تبحث

### مع الفرق التطوعية تعزيز العمل المشترك ودعم الفئات المتعففة

مستذكراً الدور الأساسي للفرق في رفع الإقتاض ومساعدة النازحين وإعادة الحياة للنازحين الخدمية بعد عمليات التحرير. وأشار الجبوري إلى "تقديم ورقة عمل مستقبلية لتنظيم العمل التطوعي، لاقت استجابة من النائب الأول للمحافظ الذي تعهد بمناقشتها مع الجهات المعنية لحل جميع المعوقات وإشراك الفرق في النشاطات المقبلة".

حركتهم الميدانية". بدورها، أكدت رئيسة فريق "الأنامل البيضاء"، روان العبد الله، حاجة الفرق إلى "الدعم المعنوي والإمكانات المتاحة لاستهداف شرائح الأراذل والأيتام"، مشيرة إلى "تركيز العمل خلال شهر رمضان المبارك على توفير السلال الغذائية والعلاجات الطبية للمواطنين المتعففة".

المبالغ المالية لتمكين هذه الفرق من تأدية مهامها بشكل صحيح". من جانبهم، استعرض ممثلو الفرق التطوعية نشاطاتهم ومطالبهم؛ حيث أوضح عبد النعم سالم من "فريق ضفاف نينوى" أن "فريقهم مستمر في تقديم الخدمات الطبية وإجراء العمليات الجراحية للمعاقين والأطفال بالمجان، مطالبين بتنظيم عمل الفرق عبر إصدار باجات رسمية لتسهيل

ناشطون وممثلي الفرق التطوعية من جميع الأقضية والنواحي ومركز مدينة الموصل، مبيناً أن "الإجتماع هدف إلى الإطلاع على الأنشطة المقدمة وتشخيص المعوقات والمشاكل التي تواجه عملهم". وأضاف، أن "الحكومة المحلية وضعت خطة عمل تتضمن تقديم تقارير دورية عن نشاطات كل فريق لعرضها على الجهات ذات العلاقة"، مؤكداً أن "الخطة المستقبلية تهدف لتخصيص جزء من

بجحت حكومة نينوى المحلية مع الفرق التطوعية تعزيز العمل المشترك ودعم الفئات المتعففة، فيما أكد النائب الأول لمحافظ نينوى، غزوان الداودي، إن هذه الفرق ركيزة أساسية في إعمار المدينة ومساندة المؤسسات الخدمية. وقال الداودي، إن "المحافظة عقدت اجتماعاً موسعاً هو الأول من نوعه، ضم

## الحقيقة - خاص

بجحت حكومة نينوى المحلية مع الفرق التطوعية تعزيز العمل المشترك ودعم الفئات المتعففة، فيما أكد النائب الأول لمحافظ نينوى، غزوان الداودي، إن هذه الفرق ركيزة أساسية في إعمار المدينة ومساندة المؤسسات الخدمية. وقال الداودي، إن "المحافظة عقدت اجتماعاً موسعاً هو الأول من نوعه، ضم

## من الورد إلى الذهب.. عيد الحب ينعش الأسواق ويعكس العشق في واجهات المحال

## تقرير

### بغداد - فاطمة رحمة

في الرابع عشر من شباط من كل عام، يتجدد حضور الفالنتاين بوصفه مناسبة عالمية تحثني بالحب، حيث تتهاوى القلوب روح السلام مجسدة بورود حمراء ودمى وقلوب وديبسة وزلزال وتعابير جميلة، تتوشح جميعها باللون الأحمر وهمسات التهاني الرقيقة.

ويُنسب يوم الحب إلى القديس فالنتاين الذي أعدم في القرن الثالث الميلادي، نحو عام ٢٧٠م، في عهد الإمبراطور الروماني كلوديوس الثاني، إذ تشير الروايات إلى أنه كان يزوج العشاق المسيحيين سرا في وقت كان اعتناق المسيحية محظوراً، ما دفع العشاق إلى تخليد ذكره في يوم إعدامه، لينتشر التقليد من رومانيا إلى أوروبا ثم إلى العالم، رمزاً متجدداً للحب عبر الأزمنة. الباحث التراثي عادل العرداوي أوضح، أن «هذا التقليد ما زال سارياً وتوارثه الأجيال، مبيناً أن مظاهر الاحتفاء خضعت لتحديثات مستمرة، مع استحداث أساليب وأفكار مبتكرة تتناسب وروح العصر، مع بقاء الورد الأحمر في الصدارة كأبرز رموز المناسبة».

وفي الأسواق، يزداد الإقبال على الورد الأحمر بشكل لافت. بائعة الورد حور محمد بينت أن «ورود (السرور) الحمراء تتصدر الطلب في عيد الحب، لما يحمله اللون الأحمر من دلالة عاطفية متوهجة»، مشيرة إلى أن «الورد بات وسيلة جامعة للتعبير عن الحب بمفهومه الشامل، سواء كان حب الأهل أو الأصدقاء أو الشريك، حيث تختزل وردة حمراء

## الأنبار: بحيرة التراث أصبحت الرئة المائية للعراق خلال الموسم الحاليين

### الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة أعمال كربي الأنبار، أمس الاثنين، أن بحيرة التراث أصبحت الرئة المائية للعراق خلال الموسم الحاليين. وقال مدير عام الدائرة، محمود عبد الله أحمد: إن «الدائرة باشرت بتوجيه من وزارة الموارد المائية ومتابعة مباشرة من الوكيل الفني للوزارة أعمال حفريات وتعقيم القناة الرئيسية وحوض المضخات في بحيرة التراث، تمهيدا لنصب مضخات جديدة ذات ارتفاعات أعلى لسحب المياه من البحيرة، بما يسهم في تعزيز الإطلاقات المائية إلى عموم محافظات العراق لتلبية احتياجات القطاعات المدنية والزراعية والصناعية وسائر القطاعات المستفيدة». وأوضح أن «بحيرة التراث أصبحت خلال الموسم الحاليين بمثابة (الرئة المائية) التي يتنفس منها العراق، نظرا لأهميتها في تعزيز وتأمين الخزين المائي، في ظل الشح المائية وقلة الإيرادات الواردة من دول الجوار، ما يتطلب مضاعفة الجهود لاستثمار الخزين المتاح بأفضل صورة ممكنة». وأشار إلى أن «الأعمال الجارية تنقسم إلى جزئين أساسيين، الأول ينفذ بالآليات الاعتيادية ويجهز كبرى من ملاكات دائرة تنفيذ أعمال كربي الأنبار، وبمساندة الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والبزل، وبإشراف الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري، فضلا عن إسهام الجهات المساندة الأخرى، ومنها مركز الدراسات والتصاميم الهندسية والمركز الوطني للموارد المائية، مع استمرار المتابعة والتدقيق لضمان تحقيق الأهداف الفنية وفق المواصفات المحددة». ولفت إلى أن «الجزء الثاني من الأعمال، ينفذ داخل البحيرة بواسطة الحفارة العائمة والآليات التخصصية التي تعمل في البيئات المائية حصراً، بهدف إنجاز الأعمال ضمن فترة زمنية قياسية استعداداً لموسم الصيف المقبل». وتابع أن «الدائرة، بالتوازي مع أعمال التوسعة الجديدة، تواصل كربي وإزالة الترسبات من حوض المضخات الكهربائية السابق بواسطة ثلاث كرايات إضافة إلى الحفارة العائمة»، مؤكداً «استمرار الجهود لإنجاز المشروع ضمن التوقيتات المحددة». وأردف أن «العمل يسير بوتيرة عالية ويجهد كبيرة»، معرباً عن «أمله في إتمام المشروع في الوقت المحدد خدمة للصالح العام».



الاجتماعي ورغبة في التمسك بالفرح والجمال رغم التحديات». وبين أن «الشباب يشكلون النسبة الأكبر من المشتريين، وغالباً ما يقتنون الهدايا لتقدمها إلى الأم أو الزوجة، في دلالة على أن الحب لا يقتصر على الحبيبة فقط، بل يشمل العائلة والأصدقاء، فيما

حيبيي)، لما يمثله الأحمر من دلالة مباشرة على الحب». ولفت الخفاجي إلى أن «الاستعدادات لعيد الحب تبدأ قبل أسبوعين على الأقل، عبر تجهيز القلائد والمصوغات الخاصة بالمناسبة»، مؤكداً «استمرار الإقبال الذي يعكس، برأيه، حالة من التفاؤل

واحدة طيفاً واسعاً من المشاعر». أما في مجال الذهب والمجوهرات، فيتألق اللون الأحمر أيضاً، الصائغ سنان عامر الخفاجي أكد أن «الإقبال يتركز على القلوب الحمراء والموديلات التي يدخل فيها هذا اللون، مع نقش عبارات مثل (أحبك) و(كل عام وأنت





لن أتقي شر  
من أحسنت إليه

زكي الحلي

بعد أن تجاوزت السبعين من العمر ورحل غالبية أصدقاء العمر المقربين إلى رحمة الله، اتخذت ولدي مصطفى صديقاً وقريباً أشاوره في كثير من الأمور لتقارب أفكارنا في كثير من الأمور، إلا في امر كان يخالفني الرأي فيه بشدة وهو ان أكف عن المساعدة او الاحسان لأشخاص طالما مددت يد العون لهم فقابلوني بإساءة ونكران للجميل ، فكان جوابي له: لن أتقي شر من أحسنت إليه، لأن قلبي تعلم أن الخير قيمة في ذاته، لا صفقة أنتظر منها المقابل. لست أحسن لأجل الناس، ولا لأجل مدحهم، بل لأن الله يرى، وهو خير من يجزي ويكافئ. قد يرذ البعض الإحسان بالإساءة، ويقابل العطاء بالجفاء، لكن ذلك لا ينبغي أن يغيّر مبدئي ولا يطفئ نور الرحمة في داخلي. فالخير إن لم يثمر في قلوب الآخرين، فإنه يثمر في ميزان الحسنات.. أنت تعلم يا مصطفى لقد عانيت كثيراً ممن أحسنت الظن بهم، ومددت لهم يد العون، فكان جزائي طعنات خفية وخذلانا موجعاً. كنت أظنهم سنءاً، فإذا بهم عبئا، وأحسبهم أوفياء فإذا بهم أشد الخصام. وتذكرت قول الله تعالى: ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام﴾، فعلمت أن الكلام المعسول لا يكشف حقيقة القلوب.

ومع ذلك، لن أترجع، لأن الله هو من يرد الشر، وهو الحافظ لعباده. قال تعالى: ﴿والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾، وقال أيضاً: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾. وقد يكون الإحسان الذي وعد الله به ليس من البشر، بل من عنده سبحانه، رزقاً، أو طمأنينة، أو عوضاً أجمل مما فقدنا. علمني النبي ﷺ أن الخلق لا يتبدل بسوء معاملة الناس، فقال: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس خلق حسن». فالأخلاق ليست ردة فعل، بل مبدأ ثابت. ساقى أحسن لمن يستحق ولن لا يستحق، لأنني أختار أن أكون من أهل الخير، لا من أهل الرد بالمثل.. وإن خذلني الناس مرة، فلن يخذلني الله أبداً. فالإحسان طريق سلامي الداخلي، وهو العهد الذي بيني وبين ربي.

رأي

## ندوة علمية حول تحديات الدبلوماسية المائية والتغير المناخي في العراق



الحقيقة / خاص

بدعوة من دار سوسة للثقافة، وبالتنسيق مع مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية، عقدت يوم 14 شباط الجاري ندوة علمية بعنوان: «العراق وتحديات الدبلوماسية المائية والتغير المناخي»، حاضر فيها الأستاذ الدكتور طورها المفتي، مستشار رئيس مجلس الوزراء. وشهدت الندوة حضوراً واسعاً من المختصين والمهتمين في مجالات الزراعة والموارد المائية والتخطيط والاقتصاد، فضلاً عن عدد من الأكاديميين والباحثين في الشأن البيئي. تناولت المحاضر جملة من التحديات الفنية والمناخية التي تواجه العراق، وانعكاساتها المباشرة على الاقتصاد الوطني ومسارات التنمية المستدامة، متوقفاً عند طبيعة العلاقة المائية مع تركيا بوصفها دولة منبع، وما يرافق ذلك من تباين في الرؤى بشأن إدارة الموارد المائية، في ظل اتهامات تتعلق بسوء إدارة المياه في دول المنبع، ومنها العراق وسوريا، التي أنشأت بدهورها سدوداً لحزن المياه على نهر الفرات.

كما أشار إلى حاجة العراق إلى تعزيز بنيته التحتية من تقلل الهدر المائي، لاسيما في ظل استمرار تدفق كميات كبيرة من المياه باتجاه الخليج نتيجة ضعف الإدارة المائية. وأنظمة الري بالرشات، وعدم تنظيم استثمار المياه الجوفية وفق معايير الخزين وعمق أنماط الزراعة الحديثة التي تقلل الهدر المائي، لاسيما في ظل استمرار تدفق كميات

## الوائلي: رئيس الوزراء وجه بسرعة افتتاح منفذ الوليد وربيعه مع سوريا

وتابع أنه "في قادم الأيام سنشهد افتتاح المنفذين المهمين والذي سينعكس إيجاباً على الإيرادات المتحققة ورفع مستوى التبادل التجاري والتراخيص عبر العراق".



الحقيقة - متابعة

أكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر السوائلي، امس الاثنين، أن رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، وجه بتصفير أجور الأراضية في الموانئ البحرية، وسرعة افتتاح منفذ الوليد وربيعه مع سوريا. وقال السوائلي إن رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، وجه بتصفير أجور الأراضية في الموانئ البحرية من خلال استصدار قرار في جلسة مجلس الوزراء المقبلة. وأضاف أنه "تم الإيعاز إلى الشركة العامة للنقل البحري باستمرار الإعفاءات الممنوحة للمستوردين والتجار". وبشأن المنافذ، أكد السوائلي، أن "رئيس الوزراء، وجه بسرعة افتتاح منفذ الوليد وربيعه مع سوريا من

## استئناف نيوى تنظم اجتماعاً لمتابعة ملف عناصر داعش المنقولين من سوريا للعراق

الحقيقة - متابعة

أعلنت رئاسة محكمة استئناف نيوى، امس الاثنين، عن تنظيم اجتماع لمتابعة ملف عناصر كيان داعش الإرهابي الذين تم نقلهم من سوريا إلى العراق. وذكر بيان للقضاء أن "رئاسة محكمة استئناف نيوى، نظمت اجتماعاً موسعاً، بشأن تسليم ومحاكمة عناصر كيان داعش الإرهابي الذين تم نقلهم من السجون السورية إلى العراق". وتابع، أن "الاجتماع حضره رئيس محكمة الاستئناف، القاضي رائد حميد، ومستشار رئيس الوزراء لحقوق الإنسان، زيدان خلف، ومدير عام التاجيات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، سراب الياس، إلى جانب ممثلين عن المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي، فضلاً عن ذوي الضحايا والتاجيات". وشهد الاجتماع، بحسب البيان، "تناول إجراءات عمل اللجنة القضائية المشتركة المعنية بملف عناصر كيان داعش الإرهابي المنقولين من السجون السورية إلى العراق، كما تم التأكيد على متابعة قضايا التاجيات الإيزيديات والتركان، ومعرفة مصير المفقودات وتكثيف الجهود الاستخبارية والقانونية لكشف مصيرهن".

## الإعمار تعلن استحداث قسم خاص لمتابعة تنفيذ مشاريعها في الديوانية

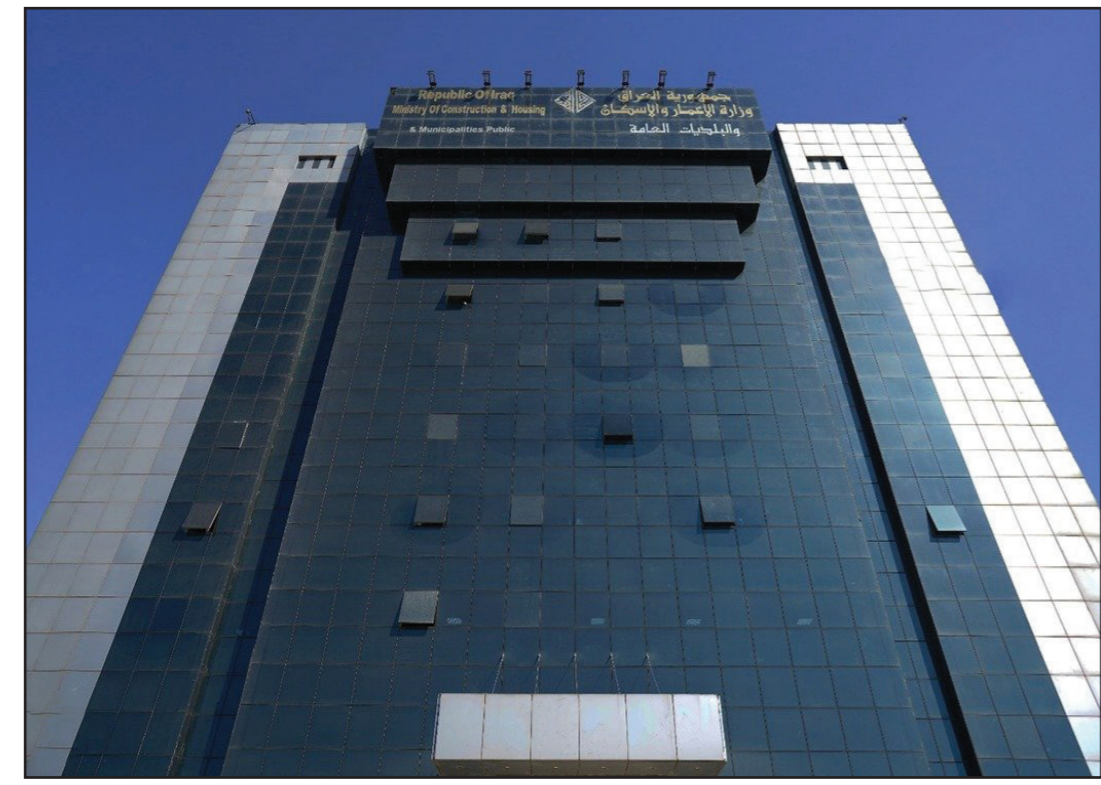
الحقيقة - متابعة

منها، المهناوية -السنية - سومر- الشافعية- آل بدير- نفر- السدير- الشامية- ومنطقة العروبة الثالثة - والمعلمين والشهداء، فضلاً عن أحياء أخرى"، موضحاً ان "هذه المشاريع تتضمن إعداد التصاميم والتنفيذ والتجهيز والتشغيل والصيانة لشبكات المجاري ومياه الأمطار المجاري ومياه الأمطار والمياه الثقيلة، إلى جانب محطات الرفع ومحطات المعالجة".

الصرف الصحي". وأوضح أن "المشاريع تشمل أيضاً: مشروع مجاري عفك. - المرحلة الأولى. مشروع تأهيل (12) حيا سكنيا. -مشروع شبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار والخطوط الناقلة لمعالجة قضاء الصلاحية. وأشار الصغار إلى "إدراج مشاريع إضافية في عدد من الأقسية والنواحي،

المحافظة جرت تسويتها أصولياً، وتمت إحالة ما تبقى من الأعمال إلى شركات أخرى لضمان استمرار التنفيذ وفق الجدول الزمنية المحددة". وأضاف الصغار، ان "العمل متواصل في عدد من مشاريع المجاري بمحافظة الديوانية، من بينها مشروع إنشاء محطة رفع في عدد (21) من الأحياء، بواقع (16) محطة لرفع مياه الأمطار و(5) محطات لرفع مياه

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، امس الاثنين، استمرار العمل بمشاريعها في محافظة الديوانية، فيما أشارت إلى استحداث قسم لمتابعة المشاريع وإنجازها في المحافظة. وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصغار، إن "أعمال الشركة الإسبانية في



# مدير عام دار المأمون : في الدار شباب يمثلون طاقات واعدة لأن يكونوا مترجمين يخدمون الحركة الثقافية



في قلب المشهد الثقافي العراقي، تقف دار المأمون للترجمة والنشر شامخة بوصفها إحدى أعرق المؤسسات التي جعلت من الترجمة رسالة سلام وحوار بين الثقافات. تأسست عام 1980 لتكون النافذة الرسمية التي تطل منها الثقافة العراقية على العالم، وتنقل من خلالها كنوز الفكر العالمي إلى القارئ العربي. ميدانياً، وفي مكتبها الخاص، التقينا المدير العام لدار المأمون، السيدة إشراف عبد العادل، لتحدثنا عن مهام الدار وأنشطتها وتحدياتها وطموحاتها المستقبلية. بدءاً، نود أن نلقي الضوء على مهام هذه الدائرة الواسعة وأقسامها، وربما نتعرض إلى ما أنجزته من أعمال كبيرة في مجال الترجمة والنشر.

## الدار جسر الثقافة العراقية إلى العالم

ناصر غانم، واتفقنا على ترجمة دليل بغداد السياحي احتفاءً ببغداد. فأسهل طريقة للتعرف على بغداد هي مطبوعات دار المأمون، التي تعرف بمتاحف بغداد وقيمتها التاريخية ومجتمعها وكل ما تحتويه من إرث ثقافي وحضاري.

### \* كيف تعتمدون نوعية الكتاب للمشاركة في المعارض الدولية؟

الكتاب المترجم له وجهان، والعنوان يلعب دوراً في جذب القارئ. فإذا لم يكن العنوان مطابقاً لحاجة القارئ، فهذا يعد واحداً من التحديات التي تواجهنا. ومثلما هو معروف، فإن العالم يتغير. وفي العراق ظهرت مشكلات مجتمعية جديدة، فالقارئ يحتاج إلى مناقشة هذه المشكلات أو معالجتها أو محاسبتها، ودور المترجم البحث عما يلي هذه الذاكرة. والآن العالم كله يتحدث عن الذكاء الاصطناعي، ونحن دار نشر معروفة وعريقة جداً، وكيفية المشاركة بأي معرض دولي لاستقطاب القراء العرب دون مبالغة. فالأجدر بنا أن نبحث عن كتب وعناوين نتجت عنها ونصدها للقارئ العربي بغض النظر عن هويته، وهذا ما حدث فعلاً ووضعنا ضمن الخطة.

### \* هل حاولت الدار في مطبوعاتها أن تنقل للعالم ما حدث للعراقيين من هروب إبادة وداعش بالذات؟

ظهرت في المجتمعات العالمية بشكل عام ما يسمى بحروب الإبادة، والعراق عانى من هذه الأزمات بعد دخول داعش ومشكلة النازحين. وقد تناولنا هذا الموضوع، أي تنظيم داعش الإرهابي، وكان من العناوين المهمة التي تبينناها. فقد صدرت عن الدار عام 2022 مطبوعات تناولت ما تعرض له العراقي من هجمات داعش، واطلعنا العالم على معاناة شعبنا. وفي مجال الموروث الشعبي والسياحي أصدرنا عنواناً مهماً، وهو كتاب (الجياش) الذي صدر قبل أيام. وفي أزمة كورونا أيضاً أصدرنا ملفات كاملة عن أدب الأوبئة وما خلفته، وتاريخ هذا الأدب في العالم، ثم ما خلفته على العراق. فنحن مواكبون للتنمية المستدامة، وكتب السيرة، وما كتبه الأخرى عن بغداد، والروايات، والنقد، وحقول أخرى.

### \* ما هي رسالتكم؟

رسالتنا أن يصل الكتاب إلى شريحة الطلاب بالدرجة الأولى، والشباب، لخلق هذا الوعي بالثقافة بشكل عام، والاستفادة من التجارب العالمية الأخرى.

### \* التحولات الرقمية بدأت تحتاج حياتنا.. هل حاولتم أن تواكبوا المرحلة؟

طبعاً، هذا ضمن خطة الدار. والحقيقة أن دار المأمون قبل الإعلان رسمياً عن مشروع التحول الرقمي كانت قد استحدثت في السنوات السابقة، أي بعد 2010، المكتبة الإلكترونية للدار. فقد أرفقنا كل نتاجات الدار منذ تأسيسها حتى هذه اللحظة. وهناك دليل إلكتروني لجميع مطبوعات دار المأمون وهذا العام بالذات ركزنا على بغداد عاصمة الثقافة، وسيصدر قريباً عمل مهم. وكان لنا لقاء قبل فترة برئيس هيئة السياحة الأستاذ



### \* هناك إجراءات ومبادرات يمكن أن تستفيد منها الدائرة، مثل جائزة الإبداع.. هل شاركتكم فيها؟

هذا العام حرصنا على أن يشارك كل المترجم في جائزة الإبداع العراقي ضمن شروط وضعتها لجنة الجائزة، وهذه الشروط مقبولة وجيدة والحمد لله. لكن هذا غير كافٍ لدعم المترجم العراقي، الذي هو واحد من الجنود الجاهلين، يعمل بصمت مقابل أجور بخسة لا تليق بما يقدمه من خدمات جليلة.

### \* هل سعت الدار للحفاظ على الموروث الشعبي والفولكلور العراقي في توجهها؟

الدار تسير على خطين: خط ترجمة الموروث العالمي من مختلف اللغات، وخط ترجمة



الموروث العراقي، أي النتاجات الفكرية العراقية، أدبية كانت أم فنية، للتعريف بها لدى القارئ أو المتلقي الأجنبي. وهذا ما حدث فعلاً، وقبل أيام أصدرنا دليل النحاتين العراقيين. وواجبنا كجهة ثقافية الحفاظ على الموروث العراقي بصورة متميزة. وأقول إن الترجمة تميز بجد ذاتها، فأنت تتحدث بلسانين: لسان عربي ولسان آخر. وهذا العام بالذات ركزنا على بغداد عاصمة الثقافة، وسيصدر قريباً عمل مهم. وكان لنا لقاء قبل فترة برئيس هيئة السياحة الأستاذ

شخصية ذات وصفين: مثقف من ناحية، أكاديمي وباحث من ناحية أخرى. فالمترجم باحث عن المعنى. وكان سابقاً يأتي إلى الدار ويقدم مشروعه للنشر بالطريقة الورقية. أما الآن، وبعد التحول الرقمي ودخول خدمات الدار ضمن منصة (أور)، يقدم الباحث أو الراغب في نشر كتاب عبر البريد الإلكتروني للدار وعبر خدمة الترجمة، وتتسلم المطبوع إلكترونياً، ويحال إلى الهيئة الاستشارية بالطريقة نفسها.

ويتم تقييم العمل، فإذا كان صالحاً للنشر لمطابقاً للشروط الفنية والإبداعية، ومحققاً لمهارات للترجمة من دقة وجوده، يُوصى بنشره. فهداه هي الآلية التي نعتمد عليها.

### \* هل تتقاضى الدائرة أجوراً عنهما؟

مقابل أجور زهيدة جداً. هناك أجور للمترجم، وعندما تسلمت الدار عام 2021 كانت هناك خطة لإعادة الدور لدار المأمون. فالدار عريقة جداً، لكن المترجم ليس فقط موهوباً، بل يبذل جهوداً ذهنية عالية. وبالمقابل، وأنا مترجم وأشعر بما يشعر به المترجم من غبن عندما تكون أجوره متواضعة قياساً إلى جهده، عملنا منذ اللحظة الأولى على زيادة أجور المترجم، والحمد لله نجحنا في تحقيق هذا الهدف. فكان أجر الصفحة الواحدة ضئيلاً، لكننا رفعناه الآن.

### \* كمدير عام للدائرة، هل أنت مقتنعة بالكادر الموجود لديكم في الترجمة؟ وهل لديكم حاجة إلى كادر أوسع؟

أولاً، نحن نحتاج كادراً أكثر، واللغة الرئيسية التي نتمنى أن يرفدنا بها مجلس الخدمة الاتحادي هي اللغة الإنجليزية، لأنها ما زالت الأولى والأكثر طلباً بين اللغات الأخرى. ثانياً، نحتاج إدخال كادراً عالي في دورات تطويرية عالية المستوى في البلدان الأم للغات. والثالثة الثالثة الأهم أننا بحاجة إلى زيادة التخصصات المالية للمترجم العراقي. فالترجم ليس موظفاً حكومياً عادياً، بل هو عملية ذهنية عالية. هو تكيف ثقافة أجنبية مع الثقافة العربية والمحيط العربي، وهذه العمليات تحتاج إلى جهد ودعم وتحفيز مالي كبير بالدرجة الأولى. وفي الحقيقة، أجد أن رواتب مترجمي الدار متواضعة جداً ولا تليق بمستوى ما يقدمونه من خدمات.

جريدة المترجم العراقي مفتوحة أمام طلاب أقسام الترجمة في الجامعة المستنصرية وكلية اللغات، ومفتوحة أيضاً لفئة الشباب من الهواة في الترجمة، المعنين بالأدب والثقافات العالمية من لغات مختلفة. وتصل إلينا المواد عبر البريد الإلكتروني للدار، وعبر صفحتنا الناشطة جداً على فيسبوك الخاصة بدار المأمون وأنشطتها. وتصلنا مواد متنوعة من لغات مختلفة.

### \* هل تلقى استجابة قوية؟

استجابة قوية جداً، وفوجئنا أحياناً بنصوص ذات تقنية فنية عالية، ولغة عربية رفيعة، ومراجعة دقيقة من شباب نفخر بوجودهم. فهم يمثلون طاقات واعدة لأن يكونوا مترجمين يخدمون الحركة الثقافية ويقدمون خدمات جليلة في عالم الترجمة إذا ما تم احتضانهم. وهذا ما يخص جريدة المترجم العراقي.

الاحتضان فكرة رائعة جداً.. كيف احتضنتموهم؟ هل تقيمون لهم دورات؟ العملية ليست مقصورة على النشر في دار المأمون واحتضان الشباب في هذا المجال فقط. فلدينا شعبة التدريب الترجمة، وهي شعبة معنية بإقامة دورات في الترجمة واللغات الأجنبية، يشرف عليها أستاذة من داخل الدار، وأستاذة من خارجها من الجامعة المستنصرية والجامعات العراقية المعنية بالترجمة.

### \* هل لديكم أستاذة يديرون الطلبة؟

نعم، نستضيفهم ويقدمون دورات في الترجمة الفورية والترجمة التعاقبية والترجمة التحريرية، إضافة إلى تعليم اللغات الأجنبية. كما تجري الهيئة لامتحان التوفل ضمن مناهج محكم ومعترف به من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهذه الدورات مجانية، لكن في الفترة الأخيرة قررت الوزارة استغناء مبالغ رمزية.

### \* لمن لديه مبادرة أو كتاب معين، نتحدث عن آلية التقديم لطباعتها؟

نعم، آلية التقديم هي الآلية المعتادة منذ تأسست الدار حتى الآن. يأتي المثقف العراقي، وأعني شريحة المترجمين، لأن المترجم

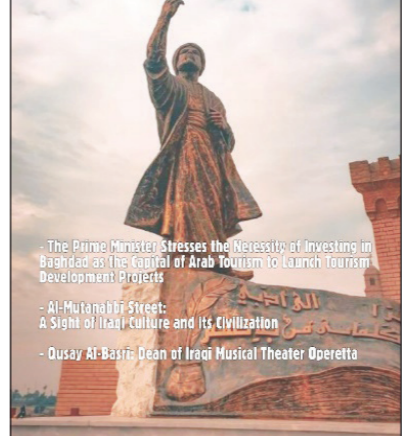
بغداد الفرنسية، وتتابع الأنشطة الثقافية العراقية التي تحدث على مستوى الساحة الداخلية. وتتداول فيها، بشكل أو بآخر، أي حدث ثقافي يحدث في العراق. وهذا ما عملنا عليه هذا العام خصوصاً بعد ترشيح بغداد عاصمة للسياحة العربية. فملفات مجلة جلامش وملفات مجلة بغداد، اللتين تصدر إحداهما باللغة الإنجليزية والأخرى باللغة الفرنسية، تُعنى بالتعريف للقارئ الأجنبي بماهية بغداد بوصفها عاصمة للسياحة العربية، وتسلط الضوء على الملفات السياحية فيها، وهي مهمتنا كمؤسسات ثقافية.

### \* هل تشاركون بالمعارض؟

طبعاً، بعد صدور المطبوعات نشارك بها، وبالتأكيد نعمل على إرسالها إلى البعثات والمكاتب الثقافية العاملة في العراق. وهناك مطبوع آخر مهم جداً يصدر عن دار المأمون للترجمة والنشر، وهو مجلة المأمون، وهي مجلة فصلية معنية بدراسات الترجمة واللسانيات، وأبواب أخرى معنية بالأدب الأجنبي من لغات مختلفة. يعمل فيها نخبة من أبرز المترجمين العراقيين من المحافظات العراقية كافة، إضافة إلى العاملين في قسم الدوريات في دار المأمون.

ويعتمد عمر هذه المجلة إلى أكثر من خمسة عشر عاماً، وهي تصدر على الدوام مطبوعاتها من حيث التسويق والطلب عليها. ونشر عليها أيضاً هيئة تحرير خارجية من أستاذتنا وزميلتنا من المترجمين والأدباء العاملين في حقل اللغات والمطبوعات الثقافية.

وهناك مطبوع فني، وهو جريدة المترجم العراقي. وأذكر أنها فنية لأنها ولدت على هامش أحد مؤتمرات الترجمة التي عادةً ما يخصص لها جزءاً من الميزانية.



تنظمها دار المأمون سنوياً، وهذه الجريدة تستهدف بالدرجة الأولى فئة الشباب. وهل ما زالت مفتوحة للجميع؟ وما زالت تصدر عن دار المأمون، ويكتب فيها ويترجم العاملون في الدار من الشباب المترجمين، كما أن المشاركات الخارجية بالطبع موجودة.

### \* وهل المشاركات متوفرة للشباب؟ وهل لديكم عنوان للمراسلة؟

نعم، وهي أيضاً من مجلات الدار العربية التي صدرت مطلع الثمانينيات، وأبوابها ثقافية وفكرية، مثل أبواب مجلة

### جمال الشرقي

نعم، دار المأمون للترجمة والنشر هي إحدى الدوائر التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار. تأسست عام 1980، وكانت رسالتها ترجمة ونشر الموروث الثقافي العالمي ونقله إلى اللغة العربية. وبالعكس، نقل النتاج الفكري والموروث الثقافي العراقي إلى اللغات المختلفة، ومنها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والروسية. بدأت دار المأمون نشاطها الثقافي منذ بدايات عام 1980، وكانت الرائدة على المستوى العربي في تقديم المطبوع الناطق باللغة العربية والمترجم إلى الثقافات الأخرى. وهي الدار الرسمية الأولى في العراق، وأقدم ذلك أنها السدار الحكومية الثقافية الأولى المعنية بالترجمة.

تتكون الدار منذ تأسيسها من عدة أقسام: قسم الترجمة، وقسم الترجمة الفورية، وقسم النشر، وهو المعنى بنشر الكتب التي تنتجها الدار. فالدار معنية بنشر الكتب وترجمته من مختلف اللغات، ويكلف بذلك المترجمون العاملون وغير العاملين في دار المأمون. ويقدم الكتاب إلى الدار، ثم يُحال إلى قسم النشر، ثم يخضع لضوابط وتعليمات النشر الخاصة بالدار، والتي تتمثل في قيمة الكتاب الفكرية والثقافية، واحترامه للذائقة الثقافية العراقية، والتعريف بثقافة الآخر. ثم يُحال إلى الهيئة الاستشارية.

وتعتمد الهيئة الاستشارية على أعضاء من الخبراء والأكاديميين المعنيين بالترجمة واللغة العربية والتدقيق الترجمة من لغات مختلفة. ثم يُيسر إلى المصادقة على الكتاب وفق الشروط الثقافية التي ترتقي إلى مستوى الثقافة العراقية وذوق المثقف العراقي، وما ينتج عن الترجمة من فائدة للمجتمع العراقي. وبعد مروره بهذه المراحل، يُحال إلى القسم الفني لإخراج الكتاب بروية فنية تحاكي طبيعة الكتاب ومحتواه، ثم يذهب إلى الطبع ويصدر بيوهته المعروفة التي تحمل شعار دار المأمون، والذي لم يتغير منذ تأسيسها حتى هذه اللحظة.

ومن الأقسام الأخرى الفاعلة في دار المأمون، والتي تُعد جزءاً من عملنا الرئيس، شعبة المعارض. فدار المأمون للترجمة والنشر من دور النشر العربية العريقة، وهي لا تمثل العراق فقط، وإنما تمثل لسان حال الثقافة العربية، كون أغلب مطبوعاتها وإصداراتها تستهدف المثقف العربي. لذلك حرصنا على أن تكون دار المأمون مستمرة في رفد المكتبات العربية والمعارض العربية بأحدث إصداراتها، ويأخذ ما يتطلبه العصر أو سوق القراءة.

### \* ما مهام هذه الدائرة، وما أسماء بعض المجلات والكتب التي تطبع عندهم؟

مجلات الدار هي من مطبوعاتها الرئيسية. فمجلة بغداد تصدر باللغة الفرنسية، وهي من المجلات الأساسية في دار المأمون. تأسست عام 1982، وما زالت تصدر باللغة الفرنسية وراقياً، ولفترات معينة صدرت بصيغة إلكترونية، وتشرّف عليها شعبة اللغة الفرنسية، فضلاً عن العاملين في قسم الدوريات، وهم أنفسهم كادراً، كما نستكتب فيها أشخاصاً من خارج الدار من المشتغلين باللغة الفرنسية. وهناك مجلة جلامش التي تصدر باللغة الإنجليزية، وهي أيضاً من مجلات الدار العربية التي صدرت مطلع الثمانينيات، وأبوابها ثقافية وفكرية، مثل أبواب مجلة



## تلك السنوات ليل رمضان وآخره بلا يحيى الفخراني

رحيم العراقي

انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي أبناء عن وفاة الفنان المصري القدير يحيى الفخراني ، و حتى بعد أن تبين فيما بعد عدم صحتها ما تزال تثير موجة قلق واسعة بين جمهوره في مصر والعالم العربي رغم أن هناك مصادر مقربة أكدت بأن حالته الصحية مستقرة.

و كان الفخراني قد ظهر قبل انتشار هذه الإشاعات في حفل جوائز مؤسسة فاروق حسني للثقافة والفنون، حيث تم تكريمه بجائزة الاستحقاق الكبرى تقديراً لمسيرته الطويلة. وخلال الحفل، عبر الفخراني عن اعتزازه بالترقيم، مؤكداً استمرار عطائه الفني، في رسالة واضحة دحضت الشائعات المتداولة. التقيت بالفنان يحيى الفخراني في دبي أثناء زيارته و الفرقة القومية المصرية دبي لعرض مسرحية الملك لير التي شاركه بطولتها اشرف عبدالغفور و ريهام عبدالغفور و آخرون وعندما عرفته بنفسى ابنتى و قال :  
-انا اسمي رحيم في مسلسلي الجديد ( الليل وآخره ) ، رحيم المنشاوي وليس العراقي و هو مرثية للقيم العائلية التي تاكلت أمام الطمع، و يجسد دور تحول الحب العظيم إلى ألم و معاناة و خيبة و خذلان .

فخراني في السن الحقيقية للملك لير بعد عشرين عاما من هذا اللقاء، اعاد يحيى الفخراني عرض مسرحية الملك لير حيث تحدث المخرج شادي سرور عن تجربته في إخراج الملك لير، وتحديدًا مع تعاونه مع الفنان يحيى الفخراني، الذي يجسد دور الملك الشهير وقد بلغ من العمر ما يُقارب سن الشخصية نفسها، في تماهٍ نادر بين النص والواقع..

قال سرور: لا أخفيك، كنت متهيئا من خوض هذه التجربة في البداية، أعلم جيدا من هو يحيى الفخراني وما يمثله فنياً وكنت أتساءل كيف سأواجه وحشا بهذا الحجم ؟ لكن المفاجأة كانت في التواضع والانضباط. وجدت أمامي فناناً في غاية الالتزام والمسؤولية، يستمع، يتفاعل، ويُنفذ توجيهات بحرفية واقتدار. ومنذ اللحظة التي تطأ قدمه خشبة المسرح، يتحول المشهد إلى حالة خاصة، ويقف الجميع منبهرين بأدائه الراقي.

ولد الفنان يحيى الفخراني في محافظة الدقهلية بمصر في ٧ نيسان ١٩٤٥. درس في كلية الطب في جامعة عين شمس وتخرج من قسم الجراحة عام ١٩٧١. خلال حياته الجامعية، انضم إلى فرقة التمثيل المسرحية وقدم العديد من المسرحيات وحاز على جوائز على مستوى الجامعات المصرية.

تزوج خلال دراسته الجامعية من زميلته الدكتورة لميس جابر وأنجبا ابنتين هما شادي وطارق، وبعد عامين من التخرج تقدم لعمل ماجستير في قسم الأمراض النفسية والعصبية، ولكن لم يستكمل لأنه تقدم لشغل وظيفة طبيب عام بعد فترة الامتياز بعام واحد بوزارة الثقافة والإعلام. كان القسم الطبي يقع في مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، حيث مارس مهنته كطبيب فيه. رغم أنه كان يخطط أن يستمر بالطب إلا أن حبه للتمثيل تغلب عليه، وبدأ حياته الفنية على المسرح وسرعان ما اجتذبه السينما والدراما.

انطلق يحيى الفخراني في سبعينيات القرن الماضي عبر أدوار ثانوية في السينما والتلفزيون، لكنها لم تكن عابرة، بل شكلت مختبراً مبكراً لصقل أدواته التمثيلية. وبرغم محدودية المساحة، لفت الانتباه بحضوره المختلف وقدرته على بناء شخصية مكتملة الملامح، مما مهد الطريق لانطلاقته الحقيقية في عقد الثمانينيات.

برزت موهبة يحيى الفخراني بوضوح في فيلم حب في الزنزانة أمام عادل إمام وسعاد حسني، حيث قدم أداءً متوازناً أكد قدرته على الوقوف بثقة أمام نجوم الصف الأول. غير أن الانطلاقة التي أنصفت موهبته بالكامل جاءت مع فيلم خرج ولم يعد للمخرج محمد خان، حين جسّد شخصية الموظف عطية بأبعادهما النفسية والاجتماعية العميقة.

جاء الأداء معبراً عن فلسفة خان الواقعية، مقدماً مقارنة شاعرية بين زحام المدينة وهذوء الريف عبر رحلة بحث عن الذات، وقد حاز الفيلم مكانة خاصة في تاريخ السينما المصرية، مصنفًا ضمن أفضل ١٠٠ فيلم (المركز ٥٧)، ليُكرّس الفخراني كنجم صاحب مشروع فني.

حقق تناغماً بين عمالقة جيله وبرع في أدوار البطولة المشتركة. بعدها، توالى أعمال الفخراني في السينما، منتقلاً بين البطولة المطلقة والمشاركة، محققاً تناغماً لافتاً مع عمالقة جيله، وقد ظهر ذلك في أعمال مثل: إعدام ميت، الكيف، محاكمة علي بابا، إلى جانب بصمته الدرامية المبكرة في مسلسلات مثل أبنايتي الأعراس شكراً.

لمع نجم يحيى الفخراني في الدراما التلفزيونية، ليصبح أحد أبرز نجوم نجوم السباق الرمضاني لأكثر من ثلاثين عاماً. قدّم خلالها أعمالاً مفضلة في الوجدان العربي، من بينها: ليالي الحلمية، زيزينيا، الليل وآخره، عباس الأبيض في اليوم الأسود، للعدالة وجوه كثيرة، أوبرا عابدة، يتربى في عز، وشيخ العرب همام، مثل مسلسل ونوس، محطة استثنائية في مسيرته، إذ خرج الفخراني من إطار الدراما الاجتماعية إلى طرح فلسفي جريء، مقدماً شخصية الشيطان برؤية إنسانية مركبة، أعادت الاعتبار للدراما الفكرية الغائبة، وأكدت قدرته المستمرة على التجديد والمغامرة.

وكان آخر ظهور درامي له في مسلسل عتبات البهجة خلال رمضان ٢٠٢٤، مؤكداً أن مسيرته لا تتأثر في زمن بعينه، بل في مشروع فني متكامل، ظل وفيًا لقيمة الفن وقدرته على طرح الأسئلة الكبرى، بصديق وعمق وتواصل مع العصر والأحداث والناس.

قدم يحيى الفخراني تاريخاً حافلاً بالأعمال الفنية أنواعها سواء في التلفزيون أو السينما أو المسرح، فضلا عن فوازير رمضان والإذاعة، والتي تترسخ في أذهان وقلوب محبيه منذ بدايته وحتى وقتنا الحالي.

قال عنه المخرج محمد خان إن عاصم توفيق مؤلف فيلم خرج ولم يعد ، كان يرى وقتها أن يحيى الفخراني موهبة تتضح بالتدرج، ويقارنه دائماً بنجيب الريحاني،

وحول أفضل أدوار يحيى الفخراني في التلفزيون، وقع اختيار جمهور قراء أحد المواقع الكبرى ، لـ ٨ أعمال وهم:

سليم الجبيري في مسلسل «ليالي الحلمية»، والمحامي سيد أوبر في مسلسل «أوبرا عابدة»، ورحيم المنشاوي بمسلسل «الليل وآخره»، و«همام» في «شيخ العرب همام»، وشخصيتها عباس الدميري ولطفي الجنائبي في «عباس الأبيض في اليوم الأسود»، وحمادة عز في مسلسل «يتربى في عز»، و«ونوس» في مسلسل «ونوس»، وعبد القادر في مسلسل الخواجة عبد القادر .

وفيما يخص السينما قدم صاحب أجمل وأشهر ضحكة في الوسط الفني، أكثر من ٤٠ عملاً سينمائيًا، والتي حققت نجاحا كبيرا، رغم أنه لم يكن نجم شباك للسينما، والذي أبدع في تقديم أزمات مختلفة من الشخصيات بطريقته المميزة والفريدة التي لا يتنافس فيها أحد.

على دورين حازا على أكبر نسبة من بين العديد من أعماله، وهما صلاح أبو العزم في فيلم الكيف ، و عطية عبد الخالق في فيلم خرج ولم يعد ، و نحمد الله أن فناننا الكبير لم يخرج من دنيانا بعد وقد يعود بأعمال متميزة كنجم في ليل شهر رمضان القادم .



والثقافة. هذه هي الحضارة التي بدأت قبل كل الحضارات، ولم تتجاوزها أية حضارة.

فمن منكم لم يتحول إلى شاعر لحيبته؟ وإن روعة المبدعين منها، عندما فكر أن يكتب أول رسالة حب لحيبته؟ وإن روعة المبدعين منها، أمثال (أراغون) في حبه لـ(إزا)، وأروع ما كتبه من شعر هو (إزا) وعيون (إزا). وكذلك خلود كتابات جبران خليل جبران في أرقى طاقته الشعرية التي أطلقها بوحى الحب. حتى رائعة (ماركيز) في روايته (حب) في زمن الكوليرا) كانت درسا بليغا في أحداث ووقائع انتصار الحب على المرض، وهي رواية تمجد زمن الحب وزمن خلود الحب.

حتى شهداء الحروب كانوا يحملون في بدلاتهم القتالية مجموعات شعرية تتحدث عن الحب، ومثل تلك الصدقة كانت قد حدثت في زمن الحروب

نؤمن أن الحياة الثقافية الآتية الممكنة هي الأصلاح لنا ولغيرنا، لأن الحضارة الموجودة في هذا البلد، وأي بلد آخر، هي المتر الوحيد لهذا الإيمان المطلق. فالحب والثقافة هما كيمياء تدخل في تفاعلهما مشاعرنا وأحلامنا، ومفرداتنا ومصمتنا، وقبولنا ورفضنا، وحياتنا في الاختلاف والتغير، وحياتنا في التعبير والتدبير. بالتالي فإن نتائج هذا التفاعل الحياتي عمل زاخر بالحياة والإيمان المطلق؛ قصائد، وروايات، وقصص، وتواريخ

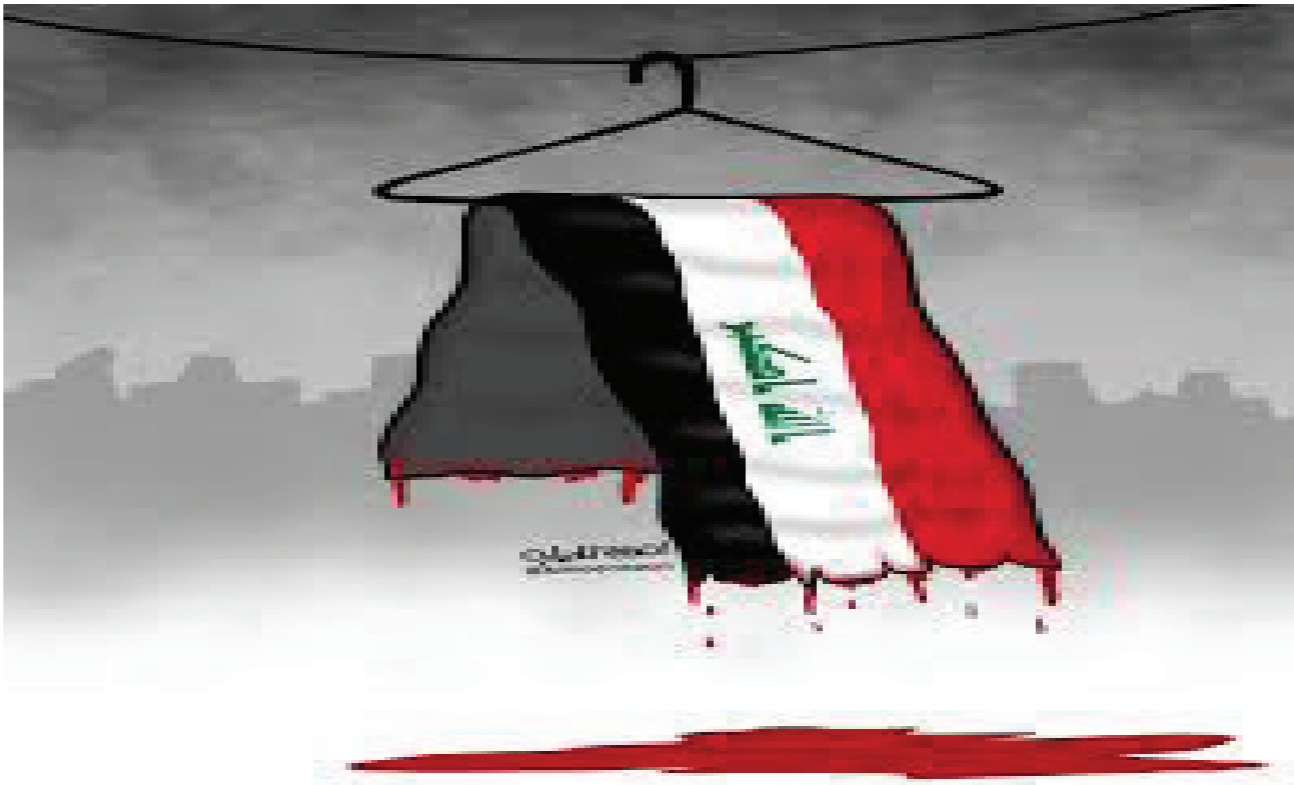
سأبلة وموجبة، ومسرحيات رائعة، وأغان مذهلة ورسنيّة، ولوحات تشكيلية أخاذة بمنتهى الروعة والجاذبية، وأفلام موضوعية وثائقية يصلح عرضها حتى في الكواكب السيارّة، واختراعات عملاقة، وإرادات جبارة. هذه هي الحضارة: حضارة الحب



مناضل التميمي

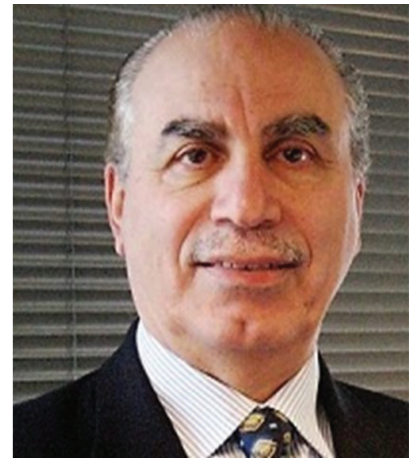
في زمن أتى علينا من زمن الاستبداد والمخبرين السريين ورتازين الجبرالات، نحتاج فعلاً إلى ثورة الحب والثقافة. نحتاج إلى قدسية الرأي والرأي الآخر. كم كنا، وما زلنا، نتمنى أن تتحول تلك

## جراحة الجرح العراقي



سرقة مستقبلهم، وان يجرؤوا على بناء دولة لا تباع ولا تشتري. يحتاج الى ان يتعلم ان الوطن ليس عقدا في وزارة، ولا منصبيا في برلمان، بل هو بيت كبير، اذا انها سرقة فلن ينجو احد.  
الخلاصة؟ العراق يحتاج الى خيال يجرؤ على ان يحلم، والى ضمير يجرؤ على ان ينفذ. وبين الحلم والتنفيذ، هناك طريق طويل، ولكنه الطريق الوحيد الذي يستحق ان يسلك.

العراقي هو الثروة الحقيقية، لا النفط ولا العقود ولا المناقصات؟ اعرف ان هذه مجرد خواطر، وان الواقع اقسى من ان يغير بالكلمات. لكنني اكتب لان الكتابة نفسها مقاومة، ولان الحلم، مهما بدا هشاً، قد يجد يوما طريقا الى التنفيذ. ربما لا يغير النص حكومة، لكنه قد يغير قارنا، وقد يزرع بذرة في قلب انسان يقرر ان يكون مختلفا. العراق لا يحتاج الى امسوال اضافية، ولا الى عوود جديدة. يحتاج فقط الى ان يتوقف ابناؤه عن



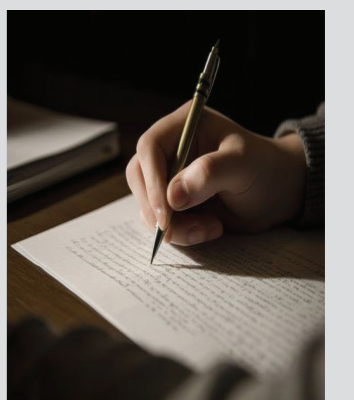
أ.د. محمد الربيعي

العراق ليس ارضا بلا ثروات، بل ارض تنهب ثرواتها، ليس عاجزا عن النهوض، بل مكبل بقيود الفساد التي جعلت من الدولة غنيمة ومن الشعب ضحية. احيانا اشعر ان الحديث عن الحلول الواقعية ضرب من العبث، لان المشكلة ليست في المال ولا في النفط ولا في المياه، بل في غياب الضمير. العراق لا يحتاج الى خطط خمسية ولا الى مؤتمرات دولية، بل يحتاج الى لحظة صدق واحدة، الى قرار واحد يوقف الزيف، الى يد نظيفة تجرؤ على لمس الجرح. قد تبدو هذه الكلمات مثالية، وربما ساذجة، لكنني اؤمن ان الخيال احيانا هو الطريق الوحيد لفتح نافذة في جدار مغلق. ماذا لو كان الاصلاح يبدأ من التعليم، من طفل يتعلم ان الوطن ليس غنيمة؟ ماذا لو كان الحل في ثقافة جديدة، لا ترى الدولة كغنيمة بل كبيت

## لماذا نجح يوسف حيث تفشل الدول؟

فنجاح أي خطة لا يعتمد على الموارد فقط، بل على التزام المجتمع بالنظام، ثقته بالمؤسسات، والالتزام بالمعايير الاقتصادية. في العراق، كثيراً ما يتم التفاوض عن هذا البعد، فتتفقد السياسات الاقتصادية لبرافقه نشر الوعي أو بناء الثقة، ما يجعل أي خطة حتى لو كانت سليمة عرضة للفشل بسبب ضعف الالتزام الجماعي. القصة القرآنية تؤكد ذلك أن الوفرة ليست دعوة للاستهلاك الفوضوي، بل فرصة لبناء القوة الاستراتيجية. السنوات الغنية ليست مرحلة فراغ تُستعمل على هواها، بل زمن إعداد ونكاه إداري. وفي هذا المعنى، تكشف

الأمم رؤية واضحة لإدارة الوفرة وتركز على اللحظة الراهنة فقط، بل على المستقبل المعلوم والرتق، وهذا ما يجعلها درسا استثنائيا للقيادات والسياسات الحديثة. في المقابل، كثير من الدول اليوم، رغم امتلاكها بيانات اقتصادية ضخمة وأدوات تحليلية متقدمة، تعجز عن مواجهة الأزمات بنفس الفاعلية. العراق مثال واضح، بلد يمتلك ثروات هائلة، لكنه يجد نفسه في كل أزمة اقتصادية أو مالية أمام المشهد ذاته: ارتباك، حلول مؤقتة، وتأخير في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. المشكلة لا تكمن في ندرة الموارد بقدر ما تكمن في غياب التخطيط طويل



هدى الشمري

في قراءة معاصرة لقصة النبي يوسف (عليه السلام)، نجد درسا خالداً في إدارة الأزمات الاقتصادية، درسا يفوق بكثير مجرد تفسير الرؤى، ليصبح نموذجا عمليا يمكن تطبيقه حتى في عصرنا الحديث. فبين سطور الرواية القرآنية يكمن فهم عميق لكيفية تحويل المعرفة إلى تخطيط، والخطة إلى استراتيجيات تحفظ المجتمع من الانهيار في أصعب الظروف.

يوسف (عليه السلام) لم يتصرف انفعالياً أمام الرؤيا التي رآها الحاكم، ولم يكتف بالدهشة أو التوقع البسيط؛ بل اتخذ خطوات عملية لتحويل سنوات الوفرة إلى مخزون يمكن الاستفادة منه في سنوات القحط. سبع سنوات من الغنى لم تكن مجرد فرصة للاستهلاك، بل مرحلة إعداد، وبناء احتياطي استراتيجي يحمي الدولة والمجتمع





# الحقيقة الرياضي

## اليوم.. الزوراء يواجه الوصل الإماراتي في دوري أبطال آسيا عماد النحاس يثبت نفسه مع الزوراء ويأمل في التأهل للدور التالي

مأدبة الصور  
ووجع المدرجات



هشام الدلفي

ليست المسألة وجبة عشاء فاخرة، ولا أحاديث ودية تُلتقط لها الصور وتُمرّر إلى وسائل الإعلام على أنها إنجاز. ما يُعرض اليوم بوصفه مشهداً مملئاً ليس إلا محاولة تجميل لواقع مأزوم، وخديعة مكشوفة لشارع كروي أنهكته الوعود.

ومن يظن أن الكلمة تُكتب لإرضاء هذا الطرف أو ذاك، أو لتفادي انزعاج أحد، فهو لم يفهم وظيفة الصحافة ولا معنى المسؤولية. ما جرى منذ تسلّم الاتحاد زمام الأمور لا يمكن قراءته إلا من زاوية النتائج، والنتائج لا تجامل أحداً، المحنّي لا يُقاس بالتصريحات، بل بالحصيلة، وحصيلة المرحلة تفرض سؤالاً مشروعاً لا يمكن الهروب منه.

أين ذهب لغسة التهديد والتصعيد؟ أين اختفت الشكاوى التي ملأت الشاشات وضجت بها الفضائيات؟ كيف يتحول الخطاب من حدة المواجهة إلى دهاء المجماتل في لحظة واحدة؟ وأي رسالة تُرسل إلى جمهور يطارد حلماً اسمه الموندنال، فإذا به يجد نفسه أمام مشهد مرتبك، تتبدل فيه المواقف بسرعة تثير الريبة أكثر مما تبعث على الاطمئنان؟

سبعة وأربعون مليون عراقي لا يستحقون هذا القدر من الضبابية، ولا يستحقون أن يعيشوا بين أمل مُعلّق وتصريحات متناقضة. كرة القدم لم تعد لعبة فحسب، بل مساحة للهوية الوطنية، ومنتفضاً لجيل يبحث عن لحظة فرح صادقة، لا عن صور بروتوكولية تُستهلك في نشرات الأخبار.

لقد حسمت الجهات الدولية الجدول وضعت خارطة طريق واضحة، ومع ذلك ما زلنا ندور في حلقة صراع لا يخدم إلا الانقسام. لماذا نتصارع بدل أن نتشارك؟ لماذا يُختزل القرار في صوت واحد بينما المرحلة تحتاج إلى عقل جمعي ورؤية مؤسسية؟ القوة الحقيقية ليست في احتكار الكلمة، بل في توحيدها.

تحدثنا كثيراً وكتبنا أكثر، لكن المشكلة لا تُحل في ظل إعلام يتردد حين يجب أن يكون حاسماً، أو يصمت حين تكون الكلمة واجباً. الإعلام ليس منحة تُخشى خسارتها، ولا امتيازاً يُدافع عنه بالصمت، بل أمانة تُؤدى أمام جمهور له الحق في الحقيقة الكاملة، لا مجتزأة ولا مُزخرفة.

إن المرحلة تفرض وضوحاً لا ليس فيه؛ لا تعلّقوا آمالكم على التصريحات، بل على الأفعال. فاليانبات تُستهلك، والصور تُنسى، أما القرارات الرصينة والعمل المؤسسي الجاد فهما وحدهما ما يبقى. الشارع الكروي لا يريد مأدبة عشاء، بل يريد مشروعاً، لا يبحث عن صورة جماعية، بل عن إنجاز حقيقي. وكل ما عدا ذلك... تفاصيل عابرة في زمن لا يعد يحتمل المزيد من الخداع.



الحقيقة / خاص

يخوض فريق نادي الزوراء، في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، مواجهة صعبة ومهمة أمام فريق نادي الوصل الإماراتي، في مباراة الذهاب للدور الـ ١٦ من دوري أبطال آسيا ٢٠٢٦ لكرة القدم، وذلك على ملعب (زعيل) في مدينة دبي الإماراتية. وقد تمكن فريق نادي الزوراء من تحقيق الفوز على فريق نادي الوصل (٢-٣)، في مباراة الإياب التي جرت بين الفريقين يوم الثلاثاء الماضي على ملعب الزوراء في العاصمة بغداد، في مباراة شهدت تألقاً زورائياً على المستوى الأخضر، وحضوراً جماهيرياً كبيراً على مدرجات الملعب التي امتلأت بأنصار الفريق الأبيض.

عماد النحاس يثبت نفسه:

وقدم فريق الزوراء في الوقت الحالي أداءً ونتاجاً مميزاً تحت قيادة المدرب المصري عماد النحاس، الذي صنع الفارق مع الفريق منذ توليه المهمة الفنية، ولم تستاند الظروف النحاس قط، فبدايته كانت صعبة بالهزيمة على يد استقلال دوشنبه في دوري أبطال آسيا ٢٠٢٦، بهدفين مقابل هدف، قبل أن يسترد عافيته مع الفريق ويحقق نتائج مميزة، قبل أن يتلقى خبر تعرّض نجله لحادث تصادم استدعى عودته إلى القاهرة أواخر شهر تشرين الثاني الماضي، وغيابه عن مواجهة جوا الهندي في البطولة الآسيوية.

وإجمالاً، خاض الزوراء تحت قيادة النحاس ١٨ مباراة بمختلف المسابقات (باحتراس مباراة غوا الهندي التي غاب عنها)، محققاً الفوز في ١١ مباراة، والتعادل في ٥، والهزيمة في

يوم الثلاثاء الماضي، في ذهاب دور الـ ١٦ لبطولة دوري أبطال آسيا ٢٠٢٦، رغم أن القيمة التسويقية للوصل كانت تقارب خمسة أضعاف القيمة التسويقية لفريقه الزوراء، وأسهم النحاس في تطور كبير لأداء لاعبيه أيضاً، وعلى رأسهم حيدر عبد الكريم، الذي انتقل من الزوراء إلى النصر السعودي في الميركاتو الشتوي المنقضي، في صفقة مدوية في كرة القدم العراقية.

مبارتين فقط، مع الإشارة إلى أن الهزيمة الثانية جاءت أمام النصر السعودي بقيادة المدرب البرتغالي جورج جيسوس، وبكتابة عالمية من النجوم. ونجح النحاس في قيادة الزوراء خلال آخر ١١ مباراة لتفادي الهزيمة، محققاً ٦ انتصارات في تلك الفترة، والتعادل في ٥ مواجهات. وكان الانتصار الأبرز هو الفوز على الوصل الإماراتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين

### تصريحات:

الحقيقة / خاص

عبد الخالق مسعود / رئيس الاتحاد السابق:  
• أنا ضد الولاية الثانية لعدنان درجال بسبب عمل الاتحاد غير الناجح.  
• أفضل رئيس اتحاد بعد ٢٠٠٣ هو حسين سعيد.

يونس محمود رداً على البليهي حينما قال:  
(أنت لو ما السعودية محد يعرفك):  
• نعم، كلامه صحيح. لو ما سجلت على السعودية في ٢٠٠٧ محد كان راح يعرفني.

المدرّب عباس عطية:  
• المدرّبون المحترفون في دوري نجوم العراق متنوعون، لكن مدرّب الطلبة الإيراني علي رضا منصوريان أحدث تغييراً ملموساً مقارنةً بالبقية.

الإيراني علي منصوريان، مدرّب نادي الطلبة:  
• بسبب الازدحامات في بغداد، اشترت دراجة كهربائية للتنقل، رغم توفير إدارة النادي سيارة خاصة لي، لكنني أفضل تجنب الزحام.

اللاعب الدولي إبراهيم بايش:  
• ثروتي الحالية تتراوح ما بين ٦ و٧ ملايين دولار.  
• سأدخل القفص الذهبي بعد ستة من الآن تقريباً.

كريستيانو رونالدو هيبه بالملعب، وامتلك قميصاً موقّعاً منه.  
• عندما أصبت مؤخراً: "محد سأل علي" بس مدرّب المنتخب!!

لاعب نادي الوصل فابيو ليما:  
• الزوراء يمتلك عدداً من اللاعبين الجيدين، وأبرزهم رقم ١٠، فهو مميز جداً ومذهل.



### اختيار «فراس بحر العلوم»

### عضواً في لجنة كرة الصالات والشاطئية بالاتحاد الآسيوي

الحقيقة / خاص

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المكتب التنفيذي في الاتحاد العراقي لكرة القدم «فراس بحر العلوم»، عضواً في لجنة كرة الصالات والشاطئية. وأقرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم تعيين «فراس نوري عبد الله بحر العلوم» عضواً في لجنة كرة الصالات وكرة القدم الشاطئية التابعة للاتحاد الآسيوي، للسفرة المتبقية من 2023 - 2027. وأبدى داتوك سيري ويندسور جون، الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في رسالته



### فتاة دهوك يتوج بلقب كأس العراق

### لكرة القدم السداسي للسيدات وآل بدير ثانياً

الحقيقة / خاص

لاعبات نادي فتاة دهوك بلقب بطولة كأس العراق لكرة القدم السداسي للسيدات، بعد فوزهن على نادي آل بدير ببركات الترجيح، عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي دون أهداف، في نهائي اتسم بالإثارة والندية حتى اللحظات الأخيرة. وشهد اللقاء أداءً متوازناً من الفريقين، حيث شهد نهائياً السيطرة على مجرييات اللعب، مع فرص متفرقة لم تُستثمر بالشكل المطلوب، ليبقى التعادل سيد الموقف حتى صافرة النهاية. وفي ركلات الترجيح، أظهرت



كأس العراق لكرة القدم السداسي للسيدات 2026

مهاتما جانا عيراني و آل بديران، في نهائي كأس العراق لكرة القدم السداسي للسيدات 2026



## لوحتان لسعد شميل

اللوحه الاولى ايش تكثر؟

ايش تكثر؟.. كالي.. وكلت مجبر  
اذا عجنت حديثه المحبس تكثر  
ردتك سكف ثابت مو سكف تنور  
من ابرد تجي وتعوفني من اختر  
مثل جويت لظافر ماتهيح بساع  
هيح يفزعك وياي تتاخز  
دنت عالخشيب عينك من شفت تابوت  
ومن كئالك اخذه تريد نجفي الشر  
وانته بلارحم صعدت بل منشار  
وكصيت الخشب والميت تودز  
شغلانك من جنت وياي ومقدر  
حمامة حضر محد يمد جفه عليك  
لاشكلو جناحك لا الريش انجر  
وكالوئي يطليحك تره المنك بيك  
وكتلمه شلون وكالو تصور  
بضلوعه الكصار الجادر من ايطيح  
واول مايهدمه البالعه موزر  
سواجي ثنيه بس هيه هم توفيق  
طلع للدخن دريك وانه للعبز  
وشفتك حنجل وكتلمه استفهام  
بس كلوي عمي صويحك زنجر

اللوحه الثانية :  
ماطايبعدي

ما طايبعدي يصلن اعضاءي  
و بعدني من الدمع ما يابس الثامي  
ولا اكر اعوفك لا اضل وياك  
رغم دايبستك الكاع  
كلت موش انت كئالي  
و كلت غلطان بوهامي

وتتكلب ترد لطاردك دينار  
وتصطرك جفوفه شماتضل فتتر  
مو كلمن يشد صهرك اتحسبه حزام  
الكاره انشد صهرها وجيموها احذر  
اليدنك بل حرب مو شرط جاسه الخوف  
انا من دنكت بالروس جاي انحر  
ومثل سوذه الوجد ماشاله اخوي وياي  
وشلته الوحدي ومن داخلي مكسر  
وكلت اشعل شمعتي بكهف مابي ربح  
من يطفياها غير الريح حته اخسر  
بس انه الغشيم الماحسبت احساب  
تطفياها الحيايه لن تحسز  
وليش تكثر تنشدني ا عذري وياي  
اذا عجنت حديثه المحبس تكثر



## تحاسبني عليمن؟

عمار التميمي

تحاسبني.. عليمن؟.. هو انه شعندي  
غير ايامك الحاجيهه وي خدي  
زين ولسه تقراني الشموس اخیال  
عدل ظليت.. بس احجاية التنگال  
انه شبيدي اعله روعي الماخذتهه احبال  
اصر اعويوني اكلهن...دمعه وتعدي  
تحلف جذب بشموعي.. وتحاسبني عله النجمه  
هزيمة احصدك ادومعي... كلك مو وجه نعمه  
شك كالوئي عوف الكاع  
غريب شما تعب مايك  
بس ازعل اتعرف الناس  
ياهو بلا كحل جايبك  
تاليهه ذبت مثل الكمر وحدي  
اغنيك من ضلوعي..وتجيلي طرف كحله  
هو المات بجفوفك..تجي يا حنه وتبدله  
شديتك عله جروحي  
واكلهم دواي انته  
واكلهم نهار بصير  
ليلي بشمع سالفته  
وانه ادري النهر ما غيره المردي

## يواهس عيشتي

شبعد واتخيلك يمي  
يواهس عيشتي الكثرة  
تره اشتاكت اشمك شمة التثور  
من تشتاكله الفقره  
يحمل صباي يمته الكاك  
انه بليك محبس بيه نقص شذرة  
يهز مهدي اذا ناداني يم فلان  
تشم خيالها بكل مغرب المهرة  
قبل لبروح چان اباله كلشي يگول  
كتله احجيلي كلشي وكئالي بعبرة  
مخليج اسنيني بكفه سنينج خاف  
ماتلگيني ذني فديوة للعشرة  
وبعدها وماشفت شمس الله بس الليل  
خيم بيه حزني وعيشتي المرة  
بالمخيليني افكر حتى بالعاگول  
شلون يعيش وحده وحاره الصحره  
عشت بعدك وبه اهلك عيشة الايتام  
اگوم بحسرة واكعدني بألف حسرة  
تمنيت العمر وياك يگضي ابيت  
تمنيت اشوف ارسومك بحفرة



كريم البغدادي

## عايش عالأماني



صباح الهلالي

وكل لو بيك حظ سويتني انسان  
بسيطة ألامي عايش عالأماني  
عايش عالچي ولساني محبوب  
أعيش ابيش إذا كصوا ألساني؟  
حلم عندي اعوف الشعر وأرتاح  
واصنك حالي حال البرلماني !!!

الحصة الي تجي والمات تجي أتھون  
علي مو چان ياكل خبزة أشعير  
امدح لا تدم الملح هم زين  
يسقط هالشعب تحيا السياسة  
اجه نص الأمان الباقي هم جاي  
سولف عالوضع بس أبكياسه  
المعلم خل يموت يطبه طوبين  
نحير بروسنه لو بالدراسة؟  
وكل بيع البلابل والحمامات  
الحمامه أتفيد لو چلب الحراسة

عمر صار أربعين نعيش عميان  
تعلمنه العمي شيفيدنه النور  
شعليك الحواجز حاطن البيت  
عندك بيت خاطر تجي عالسور  
الناس أبلا عقل لا تنصح الناس  
منو أنته تجي وتريد تفسير  
بالك تنتفض ففكر تره تروح  
اشبي هسه الوضع وتريد تغيير  
ابته المسئول بلوه بحصة الناس  
بشر هوه شني المسئول شيصير

اغمد سيف حرفك بالك أتثور  
العمر مرهون بالحرف التگوله  
اللفظ والغاز يوصل بالأتايب  
بس عن الحسد خليتة چوله  
لتهدد صرح يلسگفك أتراب  
عندي أطفال مو وكت البطولةه  
ترف جلد الحيايه ارسمهه وتعيش  
أموتك يا قلم من ترسم أطبور ..  
حابر بالوطن شعليك؟ شتريد  
بيتك من خشب لتسب القصور

حرت ما بين أبطل بين أجاريك  
بسك يا شعر محتاج راسي  
أنه ألساني متر والموت شبرين  
وخايف عله أطفالي من السياسي  
كلشي يجوزك واشتكتب يجوز  
فدوه أرجوك بس عوف الكراسي  
اكتب عالغزل عالفرح عالخير  
لأن شعبك ولا شايف ماسي  
البصر مرات يخذع بالك أتشوف  
باوع عالوضع بعيون حوله

## خطيه الريل



ماجد السفاخ

حجيك چان كله موزن بميزان  
چاهسه الحجی أشعير موازينه  
ياوكت الحزن كافي الحزن چندوب  
مانحمل حزن مبخوت مليونه  
أضحك ياوكت خل نضحك أحنه أويك  
ماينكسر كلك من بواجينه  
ليمت ياوكت نزع ثياب السود  
وبشموع الفرخ نترس صوانينه  
ويغوت الريل ونغني  
وكل ياريل لاتصرخ  
وكل ياريل لاتبعد  
وكل ياريل تانيه

وأطب كاع الشعيبه البيها رفعة راس  
ولو بيها جرح لليوم يانينه  
وأوصل معقل البصره وأرد أردود  
ويصيحني الحديثات رد بينه  
رد بينه قطار الشوك رد بينه  
اعله نفس الدرب رد بينه  
قطار الشوك منك مانمل هيهاهات  
وأسمع حجی بيئته وداليا وزينه  
هجي أنه چنت ماغيرت مسراي  
أحب هذا البلد وأمشي بقوانينه  
بس أنتم شچاكم يل عراقين  
واحدكم للأخر حد سچاچينه  
أسس وأنتم سوه من أهووك حد الفاو  
كلمن باعتقاده وكلمن بدينه  
يجمعكم فقط حب الوطن والكاع  
وحب دجلة وفرات وماينه وطنيه

وأفوت بكاع بابل ... بابل التاريخ  
وأشوف آثار كيش ومجد ماضينه  
وأطب كاع الخزاغل وأشم ريح حمود  
ذاك البالغز دوخ دواوينه  
وأسمع حجی الحسجه الضيعوا معناه  
بس فدعه وعلي عرفوا مضامينه  
وأطب كاع السماوه البيها حس شعلان  
بعده يردد بصيحات عشريه  
وأطب الناصريه وتسعم المهوال  
أهلا ثم أهلا بالكطع لينه  
وأطب سوگ الشيوخ وغنوة الياويل  
وأشوف الشعر يسري بدم شرايينه  
وأسمع حمدي الحمدي يصيح بصوت  
عله هونج يدينه شويه أمهليهه  
وأفوت اعله النواشي ومنطقة حچام  
وأطر هور السناني الحضن بردينه

فكهنه أعله حب صوتك لمن چنه أزغار  
معقوله المحب ينكر محبينه  
يريل ومن ترد شوماترد ملهوف  
لمنصة موت چن واحد مودينه  
مجرور أعله وجهك من تفوت أشبيك  
حيلك ذاكه وينه وواهسك وينه  
يگول الصوچ بيكم موش بيه الصوچ  
هناك أنه أعله طبيعي الموش ناسينه  
أغرب وأنحدر چنت شوكت ماأريد  
ومشي الليل عندي شلذه وشزينه  
محطاتي كبل بگلوب كل الناس  
وأشوف الناس كل الناس أهالينه  
من دار السلام أنطلق چنت بليل  
مثل ممشه المأمن مازرگ عينه  
وأتمنجل أتمنجل ماأعرف الخوف  
چن فلاح يمشي بنص بساتينه

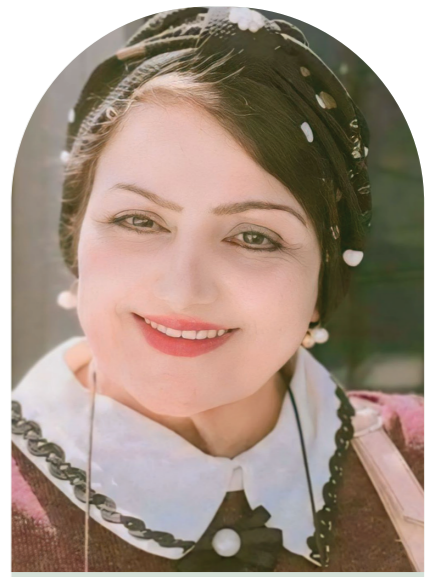
خطيه الريل أمس شفته ذليل يجر فراكينه  
أمس شفته الظهر منحدر بس مهموم  
چن شايب جزت سبعينها سنينه  
خطيه الريل كبل چان أشحلاته من يمر بينه  
كبل چان شحلاته يمر بالولايات  
يطب لبيوته حسه ويوعينه  
لچن هسه أعله كيفه الصوت منه أنباک  
مدري أشسكته وياهو الكسر عينه  
خطيه الريل محطاته خرايب غدت چنها أگبور  
وسقه أنشملت بقانون شعليهه  
وأهي الجانت زهيه وملتقى العشاگ  
ياما ودعينه أحيابنه وياماتلگينه  
وكتب زامل قاصيد شوگنه أعله الريل  
والريل وحمد أجمال أغانينه  
يريل أشغبرك شو من تمر زعلان  
وجهك دايره وماتتفت لينه

## انتفاضة المرآيا على ذاتها

### قراءة في المجموعة الشعرية "مرآيا عمر سعدون"

أسامة غانم

يعمل عدنان الفضلي في ديوانه " مرآيا عمر سعدون \* / قصائد تشرن " على الحفر في البنية العميقة للمتحلّة التاريخية العراقية لانفاضة تشرن ، وكذلك العمل بإصرار على أن يتحرر الإنسان العراقي من الاوهام المزروعة في ذهنه ، ومراجعة الموروثات اللاعقلانية في التاريخانية السوسولوجية ، مما جعل لغته الشعرية محكمة وقوية في توصيل نفسها الى المتلقي ، في هذا الزمن ، زمن الانحطاط التاريخي ، فهو قد تعامل مع قصيدة النثر على أنها وثيقة يوفق بها انتفاضة تشرن ، وفي ذات الوقت وسبيلة لاصطياد اللحظة التي تسبق ولادة الطموح فقصيدته النثر عند الفضلي تتضمن " القناعة بأنه ينبغي للطاقت البشرية الخلاقة تأكيد نفسها من أجل الوصول الى ثورة اجتماعية . أيمل هذا الطموح فوضى أم نظاماً ؟ حكماً للغوغاء ام ديمقراطية ؟ "1. ففي فترات احبائنا من التاريخ ، تكون القصيدة وحدها هي القادرة على التعامل مع الواقع المهزلة



#### أنا كل تلك الحكايا

ليلي عبد الأمير

مثل قصاصات ورقية يلهو الأطفال في بعثرة وجهها تحلم بتمزيق العناوين الهشة من ذاكرة الموائد الثقيلة والأزمنة البائدة

أنا التي لم تُسمها الشرائع القبلية ولا عشتار

لستُ زنبوباً ملكة الأتار المتربة

أنا سيدة الأرض

وكل مُسميات التاريخ

سقطت سهواً

الى أعماق كوكب غريق

مثل نقطة عرق

سالت من جبين السماء

أنا المسيح المعلق

في أطراف ذاكرة متاكلة

أنا دارون الذي أعاد أصل الخليفة

قبل مسخها المثير لشهية الوجود

أنا كل تلك الحكايا

المخزونة في بطون الأديرة

أنا الحلاج الذي نخر دساتن

السكران

وأعلن العصيان

وفجر أفواه البطون المنتفخة

أنا النبيلة جداً

أعتلي حياة المعارك

وقطرات الدم في رسوم الأطفال

لتخترق أسوار الهدنة

أنا الأكثر هشاشة من أبطال

الروايات

في ذاكرة الأديب

والأقل تهويلاً بتصدع الأرصفة

في رؤوس الصعاليك

أنا ذاكرة مراهق

يحلم بتقبيل الفزاعة

في حقل الأغام

أنا الأطول عُتقاً في مسامات

الحقيقية

المعلقة في أكمال الرهبان

أنا امرأة يتبسم تحت نقوب اليقظة

تحلم بتتصيب نفسها ملكة

تخلع وصايا الماكركين

تكشف عورات دعاة المآذن

والكراسي الناقصة

من خلال تكثيفه في شيء يمكن فهمه ، من خلال الشعر الذي سيصبح عنواناً جماهيرياً وبوابة للتعبير وعلى " تمزيق ظلام التوابيت "

ففي الميثولوجيا والإساطير تكون المرآيا عبارة عن وعاء للأرواح ، وكذلك تكون المرآة حقيقة ذاتنا الداخلية في المواجهة ، حينما يكون الإنسان منسجماً مع العالم ومتحداً به ، فإنه لا يحتاج الى المرآة ، وذلك أن الحاجة اليها تكون عند اشتداد أزمة النفسانية ، فالمرآة هي بالإساس عاكسة العالم الداخلي للإنسان : أي عاكسة للذات . فالمرآيا نافذة تطل على الحقيقي الذي يتعدى الوصول اليه بطرق أخرى . وهذا ما اكده الفضلي في صوره الشعرية :

حين أيقن أن لا جسرٍ آخر في الناصرية  
يسمح بعبور حفنة أحلامه الى الضفة الأخرى  
حزم عمر سعدون جميع مرآياه ومضى  
لم يلتفت الى الحويبي  
لم يركز على وجوه من رافقوه مسيرة الغياب  
كان مهتماً بتمشيط الأماكن التي سيرزغ فيها  
ص 11 .

نعم . هكذا بعدما اغتالوا أحلامه ، قام بزرع الانتفاضة في مرآيا ذواته . ليغرسها في اراضي الفقراء والمعدمين الذين لا يمتلكون المعرفة في كيفية الوصول الى بوصلة الحقيقة .

فهنا يشتغل الفضلي على الذاكرة والمخيلة في تشكيل الصورة الشعرية ، فالمخيلة " هي تلك القدرة التي تخرج بمضامين عامة من اللحظات الخاصة ، التي تستطيع أن ترى وتجعل الآخرين يرون العام في الخاص . ويمكن فهم القيمة التي نوليها لعملية التذكر انطلاقاً من النقطة التي تتداخل فيها الذاكرة مع المخيلة على وجه الدقة "2 . وليس ذلك فحسب بل وضع الفضلي توازناً محسوباً بين المخيلة والذاكرة ، فلا المخيلة أغيت الذاكرة لتكسّر عوالم متخيلة مجردة ، ولا الذاكرة طمست المخيلة أو طغت عليها ، للوقوع في فخ الواقع الجامد ، فكانت الصور الشعرية المنشكلة مستمدة من التجربة / الداخل والحقيقة / الخارج ، لتصبح رموز لها معان مرجعية :

من خَلقت هذه المدينة  
والحروب ترفض أن تضع فواصل بين تواريخها  
من نسيت الى هذا الوطن البليد ..

وهي لا تعرف سوى :

الحرب - الدم - القبر - النشيج - الوصايا -

السجون - السعال

وزجاجها الذي يمشي حافياً ، يقطع أوتار قيثارتها

بشربون ماء قصائد الحزن والأخطاء المتناسلة

من أول غراب علمها قداسة الموتى ..

وهي تنسي الظن بأولادها ..

حتى صارت مقصلة ص 23.

فالصورة الشعرية المنشأة عند الفضلي هي محاكاة / الواقع لكي يشكل بها صورة جمالية - شاعرية

متمثلة بالمعاني المجازية الاستعارية المطعمة

بالمفاجأة والرفض ، تسعى الى التغيير لا الثبات ، كما في قصيدة " فتى الدخان " المهداة للشهيد صفاء السري :

ذاكرة الفتى الراكض في تلك الأمتار  
محصورة بين حدائق وحرائق  
لا الصراخ ينقذه  
ولا الإشارة يفهمها الأوياش  
لذلك استدار الفتى عائداً الى الجسر  
وجوفه مليء بالبارود والدخان ص 7.

نعم ، فالشعر هو لحظة وجودية - ذاتية خالصة ، يجب أن يعطي في قصيدة ، رؤية صورية تعتمد على التخيل والواقعي للعالم وللإنسان ، من خلال البحث عن اللحظة ، ليس في حاجة إلا للحظة ذاتية ملتزمة متوهجة ، اللحظة التي تصنع الفارق ، لذا فهو يخلق اللحظة السحرية الإيحائية ، ليكون المعنى 3.

فالإحساس بالمسؤولية الأخلاقية والتاريخية تجاه ما يجري وتجاه الحقيقة ، ومن خلالها يندبّق الشعور بالحربة ، ومن ثم استشراف اللحظة والوقوف في مهبط الأبيات ، الأبيات الغمسة بالترقب والأمل ، كما في الابيات التالية ، والبعض منها يقع في خانة الرمز - التورية :

المرآة السابغة

تنقل صورة الملائكة متظاهرين

يرفضون موت نظراتهم الأرضيين

برصاص الجيران

المرآة الثامنة :

على مدارها حفلة تشييع سومري

لفتية يصرون على تزويق ظلام التوابيت ص 13.

كانوا برفقة مناديلهم يلوحون للوطن

سومريون ..

ثوريون .. لا يريد الآخرون سماع نشيجهم الوطني

مهمشون .. لكنهم غير مقمطين

لذلك اختارهم العراق بحارة السفن الثائرة ص 15.

إن عدنان الفضلي في كل قصائد ديوانه ، قد قام بالاشتغال على محورين اثنين ظاهرياً ، هما محور :

الشهداء و محور : الانتفاضة ، بمعنى آخر الاشتغال على شهداء انتفاضة تشرن في مدينة بغداد وبغية

على

عراق

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

المدن العراقية وبالذات المدن الجنوبية ، وهذا ما نراه بوضوح وجلاء في الأهداء المطرز للصفحة الأولى :

الفتية الذين آمنوا بوطنهم  
زادهم العراق قوة وبسالة  
إلى :

شهداء تشرن بكامل قيافتهم .  
اما المحور الثالث غير الظاهر والباطني في القصائد ، هو الإدانة والتنديد والشجب بل وصل الامر في بعض القصائد الى توير الذات ، والفضح للقتلة والمسائدين لهم :

يا أرض الله المفتقدة للسماء  
المفتقدة ..  
لجنة مطر أبيض  
اغتملت بأيدي الخوف الاسود  
يا أرض الله .. والتراب المحتضن للحمرة  
كل الحمرة  
دم يتناسل كالبردي  
ستفتخر صمتاً  
يا أرض الله .. ص 46.

اما صور الاستشهاد " الموت " فيعمل على رسمه بتشكيل جمالي اخاذ مليء بالإحالات والتشبيهات ، حيث يحوله الى قديس يخر عباب السماء ' وهذا يحصل من خلال العلاقة الجدلية التي تنشأ ما بين النص والمتلقي ، لأن المعنى ليس شيئاً يستخرج من نص ، بل هو يتم تجميعه من الرموز والإيحاءات ' فالعنى يتأسس من خلال استراتيجيات القراءة التأويلية :

من عاش ( عمارتياً ) بكامل قيافته السومرية  
يتذكر ( قدوساً ) يتزلج على خشبة  
دونه ستارة موشحة بدم لزوج  
وفوقه رصاصة سوداء .. تحوم مثل عمامة  
وما بين دونه وفوقه ثمة ( صفاء ) موغل بالقيم  
ص 8.

وفي قصيدة "على قارعة ارض تسمى العراق " يشعر المتلقي بالأمل المزوج بالياس وسط الخراب والكلل والأسلحة الى حيث الاستجارة بالوطن / العراق وهو الملاذ الاخير لنوار تشرن :

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

يا وطننا

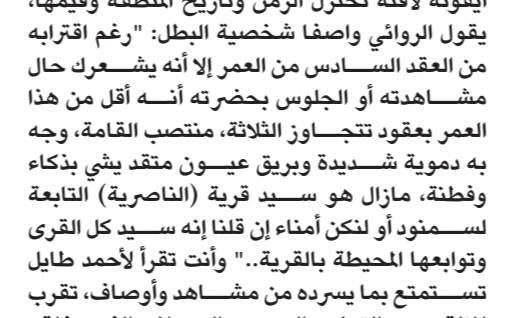
### "العتبة والاستهلال" في رواية "أيام بعيدة جداً" لأحمد طایل

#### مقاربة سيميائية

أيقونة لافتة تختزل الزمن وتاريخ المنطقة وقيمها ، يقول الروائي واصفا شخصية البطل : "رغم اقترابه من العقد السادس من العمر إلا أنه يشعر حال مشاهدته أو الجلوس بحضرة أنه أقل من هذا العمر بعقود تتجاوز الثلاثة، منتصب القامة، وجه به دموية شديدة وبريق عيون متقد يشي بذكاء وفطنة، مازال هو سيد قرية (الناصرية) التابعة لسموند أو لكن أمنا إن قلنا إنه سيد كل القرى وتوابعها المحيطة بالقرية.. " وأنت تقرراً لأحمد طایل تستمتع بما يسرده من مشاهد وأوصاف، تقرب المتلقي من التماس الحس الوجداني الذي يخلقه بحرفيته السريديّة العالية التي تجعلك تقرراً وتأملاً، وكأنك تشاهد الشخص الموصوف، كياناً وجودياً حياً يجذبك اليه ويدخلك دون خيار إلى تجاذباته السريديّة. ولا يقفون هنا أن ألقت انتباه القارئ إلى تقنية نسج خيوط الرواية، وإدارة منوالها بكفاءة عالية، هو ما يؤكد نجاح السر في توصيل رسالته الأدبية، ومن خلالها القضايا المجتمعية والإنسانية والكونية، فنلاحظ كيف يترجم "سيد قرية الناصرية" على القرى المجاورة، فيمنحه دلالة المركزية والسلطة، فيصنع منه أيقونة، تعكس صورة حية لزعيم القبيلة، "كانت أراؤه دوما تصيب كبد الحقيقة"، كما ينشئ من رمزية المكان، أيقونة لقرية الناصرية، ومن بيته الكبير المفتوح، بؤرة تتجمع حولها كل الصفات التي لا توجد في غيره من الكمال قديمه وحديثه: كبيره وصغيره...

وأنا هذا البيت يعد صلة وصل بين الماضي، وكأنه (بيت الحكمة) بوصفه مكاناً اعتبارياً (مجلساً للشورى)، يدي فيه سيد القرى برأيه الذي لا يخطئ ولا يناقش، ويلجأ إليه اليوم كل من له شكاية أو إشكال، فـ "بيته مفتوح على الدوام لسماع الشكايات وطلب المشورة والطلبات المتعددة، وكانت أراؤه دوما تصيب كبد الحقيقة، البيت الكبير مقام بشكل غير معهود بالقرية"

يلاحظ في هذا الجزء من الرواية الانتقال من سلطة السيد / البطل، إلى سلطة المكان / البيت الكبير، بأسلوب يميز بالسلاسة في توصيف شخصية السيد، إلى توصيف البيت، باعتبارهما مركزيين هامين في سرديّة: "أيام بعيدة جداً"، وهما يحيلان سيميائياً على الانتقال من الفرد إلى المجتمع، ومن الفضاء العائلي إلى الفضاء السياسي والاجتماعي، كون



عبد المجيد بطالي - المغرب

تعتبر العتبة النصية أول لقاء تواصل بين القارئ والمؤلف باعتبارها نصاً مصاحباً، يفتح بوابة اللقاء بين الناقد والروائي، وبين المتلقي والخطاب السريدي، حيث تطل علينا من شرفة العتبة جملة "أيام بعيدة جداً"، وهي على بساطتها كما تبدو للقارئ بنية لغوية عادية، غير أنها تحمل من الدلالات السيميائية المكتنفة، الكثير مما يستدعيه التأويل، لبنية غير مكشوفة ولا ظاهرة.

إن لغة الخطاب العتباتي لجملة "أيام بعيدة جداً" يضعنا أمام تركيب بنيوي للغة، يتمثل في الجملة الاسمية التي تتكون من مبتدأ هو (أيام) جمع (يوم)، نكرة للدلالة على الإبهام والشمول، ثم من نعت وهو كلمة (بعيدة) التي تعبر صفة تؤدي وظيفة التخصيص لأيام، وقد أعطتها دلالة زمنية، توحى سيميائياً بالعمق والحفر في الزمن السحيق، من خلال التذكّر والاسترجاع لماضٍ غابر مفتوح على احتمالات الحنين والاشتياق، مدعمة بكلمة (جداً) التي تعتبر ظرفاً يعمق من دلالة المعنى والقصدية، فيحوّل (أيام بعيدة) إلى مستحيل، يجعل من الجملة تنطق بأسى ومرارة موجعة، وكأن الوحدة الزمنية تؤول إلى موقف إنساني ووجداني مع الماضي.

تشرع رواية "أيام بعيدة جداً" أبوابها لأفق التلقي من خلال المشهد الاستهلاكي المكتشف، متجلياً في الفضاء المكاني لـ (قرية الناصرية) التابعة لـ (سموند) حيث يزاوج فيها السارد بين المرجعية الواقعية، والنزعة المثالية المتمثلة في رسم الشخصية المحورية، فمنذ القراءة الأولى لبداية الرواية يستشف المتلقي نكاه الروائي أحمد طایل في تأطير سرده بوضع استراتيجي سردي، تعتمد على تأنيث المكان، وتتوسد على سيميائية الشخصية، حيث يتحول بطل الرواية من مجرد شخصية لا اعتبار لها إلى

### دروس في فن العشق

#### ليلي السيد - البحرين

انظر ماذا يفعل القلم العاشق للورقة يفض بكارتها ويملا قلبها بالسواد ويتركها حبل بالكلمات

فاترك النسيان  
وكن مع الالم

الم السرير ، الم النشوة المتوهجة  
الالم اللذيذ الذي من دونه  
لا لذة في الحياة

افعل بحبيبتك  
مثلما يفعل القلم بحبيبتة

لا حب من دون اكل الروح  
لا حب من دون احتراق المطر  
لا حب من دون صراخ السرير

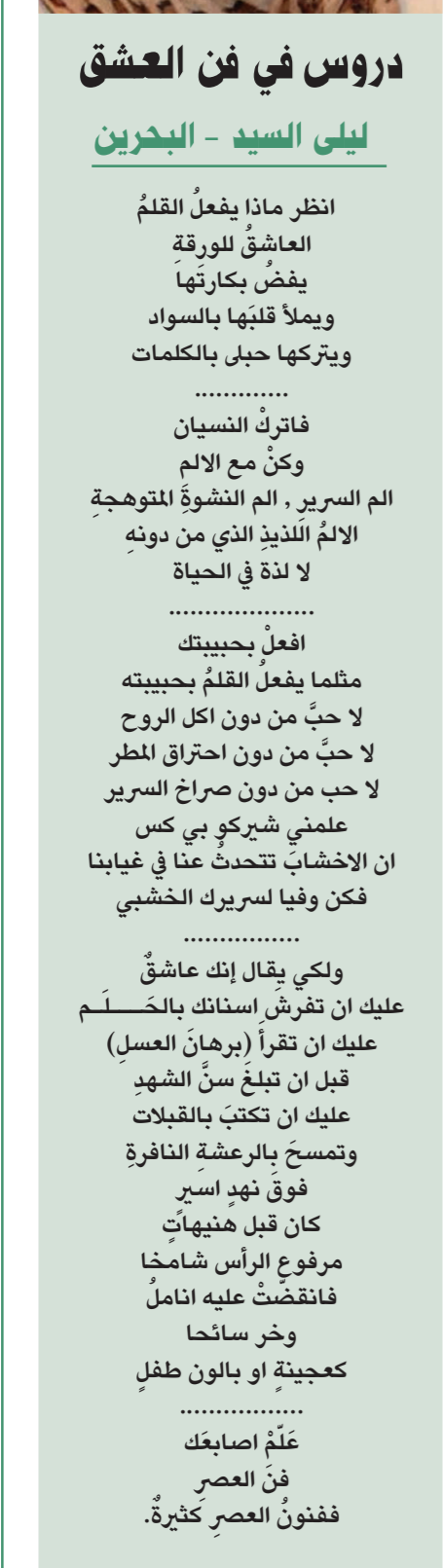
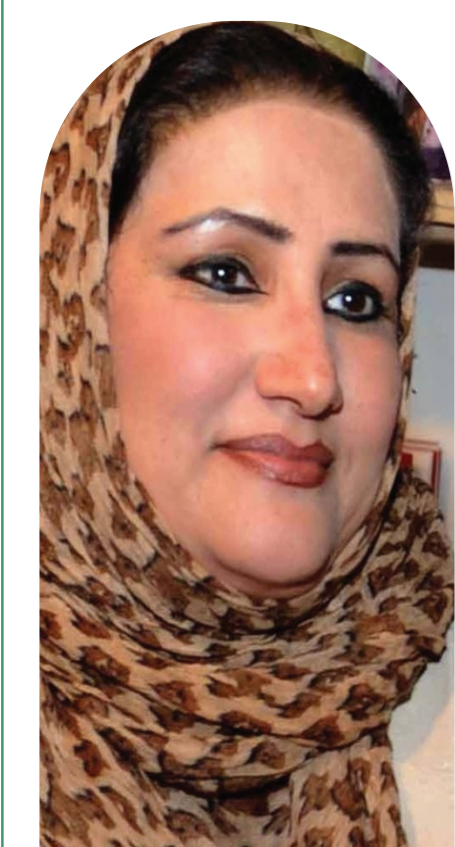
علمني شيركو بي كس  
ان الاخشاب تتحدث عنا في غيابنا  
فكن وفيا لسيرك الخشبي

ولكي يقال انك عاشق  
عليك ان تفرش اسنانك بالخم

عليك ان تقرأ (برهان العسل)  
قبل ان تبلع سنّ الشهيد  
عليك ان تكتب بالقبلة  
وتمسح بالرعدة النافرة

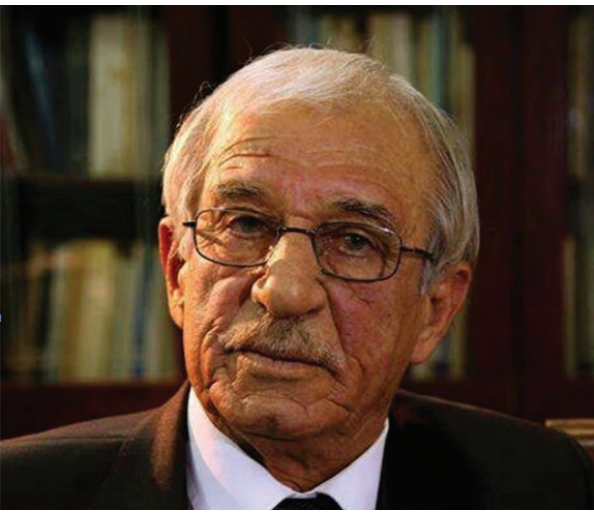
فوق نهج اسير  
كان قبل هنيهات  
مرفوع الرأس شامخاً  
فانقضت عليه انامل  
وخر سائحا

كعجينة او بالون طفل  
عظم اصابعك  
فن العصر  
فنون العصر كثيرة.



## قصة (بريد الأب) لفرج ياسين مقاربة سيميائية

تأمل هذه «المقاربة» أن تقرأ قصة «بريد الأب» للقاص «فرج ياسين»، التي يفتتح بها مجموعته الموسومة باسمها، من خلال تحليل نوعي لنصّها، معتمدةً الرؤية «السيميائية»، دون أن تنسى أن القصة تتواصل دلاليًا مع «علامات» ذات مرجعيات مختلفة تتعلق بممارسات حكاية داخل النص، تتيح للمتلقي أن يكتشف ارتباط ذات السارد — وهي تعيش داخل السرد — مع تتابع الأحداث وتحولاتها، للإحالة على مقدار الانشغال بما هو خارج النص أيضًا.



المنتقى إلى جمال الموصوف: «كانت اللعبة ذات غطاء مربع مرتفع، مؤلف من عدة طبقات منصّدة بعضها فوق بعض، فيما يشبه مصغراً لزقورة يرتفع فوقها مجسم زهرة بيضاء مفتوحة الأوراق» ص ٩. فالوصف السابق، إذ يعتمد الموازنة بين شكل تراثي له مدلوله الرابض في مخيلة السارد (أعني شكل الزقورة) وشكل الزهرة الجمالي، وبين اللعبة، إنما غايته تقديم صورة ذات مرجعيات مستمدة من التراث ومن الحياة المعاصرة معاً، في لفظة تريد أن تؤكد مقدار الانسجام بين التراث الحقيقي والمعاصرة.

### الغرائبية:

وتومض في سياق القصة، جزءاً تدافع سياقها، أفكاراً غرائبية جلبها السارد من «سجل» الذاكرة المعتق بأنماط الحكيم المعجون بسحر الغريب المتعالي على الواقعي. فالسارد يسمع نبض الساعة على بعد مئة وسبعين كيلومتراً، هي المسافة الفاصلة بين مدينة بغداد وتكريت ص ٥، لكي يعيد إلى الإنسان حس الدهشة الذي يكتشف به الطفل الحقائق الأولى لأول مرة. فكل صورة مهمة كانت غريبة، إذا تميزت بعلامة البدائية الطفولية، فإن لها مغزى ظاهرياً صرفاً يمكن تحليل محتواه والإفادة من ترميزاته المغيبة.

والسارد في ابتهاجه المكاني لا يتوانى عن تشخيص قارئ قرآن وقارئ مقام كان قد تعرف إليهما من خلال «نسخته القديمة»، وكأنه يوم اختار أن يكون طالب علم في المدرسة المستنصرية في العهد المغولي، أو أيام النقاها بعد عهد الوالي داود باشا ص ٦. كيف يمكن للسارد المعاصر أن يكون شخصية قديمة ومعاصرة في الآن نفسه؟ ذلك نوع من «الحلول» المؤسّط الذي يحل فيه روح إنسان في روح إنسان آخر بعد قرون، في تتابع غير منطقي تقدمه رؤى السرد لتقبل به روح العصر وقد أنهكها بغض المادة وجفاف الحياة.

### الشعرية:

يراد بالشعرية — هنا — المعنى الواسع للكلمة: أي الوظيفة التي لا تتعلق بالشعر فحسب، حيث تهيمن هذه الوظيفة على الوظائف الأخرى للغة، وإنما يراد بها ما يقع خارج الشعر أيضاً. فهي خصيصة علائقية تجسد في النص شبكة من العلاقات التي تنمو بين مكونات أولية، سمته الأساسية أن كلا منها يمكن أن يقع في سياق آخر دون أن يكون شعرياً، لكنه في السياق الذي تنشأ فيه هذه العلاقات وفي حركته المتواشجة مع مكونات أخرى لها السمة الأساسية نفسها، تتحول إلى فاعلية خلق للشعرية ومؤشر على وجودها، في النثر حيث تستعير اللغة ثوباً فضفاضاً شفيفاً قريباً من أجواء الشعر.

### الثنائيات:

اشتملت لغة «بريد الأب» على ثنائيات ضدية أدت دلالة مزدوجة انفتحت على معنى معين وآخر ضده. يرى جان كوهين أن التصور النفسي لمفهوم التضاد يعود إلى شعورين غريزيين مختلفين يوقظان الإحساس: واحد منهما هو الذي يستمر نظام الإدراك في الوعي، والثاني يظل في اللاوعي. وهذا يعني أن الثنائيات، بما تملك من خاصية الجمع والتفريق بين صورتين أصلهما واحد، لا يمكن الاستغناء عن إحداها بسبب تعالقها الدلالي مع الثانية.

السابقتين اللتين لحقتا به، وصورته في القصة تحيل على وجود صدى متأكل لا فائدة منه في ظل حروب عابرة للقارات والأمم صرنا فيها، ومن خلالها نتقاتل مع بعضنا طمعاً في لا شيء. وكان السارد قد قدم قراءة سيميائية في القصة عن الخنجر على لسان صديقه قال فيها: «إن الخنجر يمثل رسالة تحذير في ظروف الاستعداد للحرب القادمة» ص ١٨. عن أي حرب كان الصديق يتحدث في حسده المتوقع؟ لقد بلغت حروبنا رقمًا مخيفاً لم تنتبه إليه دوائر التسجيل القياسية؛ فما بين حرب وحرب تشب أخرى لأغية الحرب التي قبلها، وفي كل الحروب التي عشنا كان الضحية واحداً فحسب.

بقي أن أقف قليلاً عند الطابوقات الثلاث التي تحيل «الكتابة» التصويرية القديمة التي نقشت عليها على أنها «يقونة» تدخل في علاقة مشابهة مع واقع الأب، أي تاريخه الخارجي، فضلاً عن أن لها ما يشابهها من الكتابات التي تمتلك موضوعاً معيناً يمكن الاستدلال عليه بصرياً بوجود حضارة قديمة، سيميائياً الآثار التي صار وجودها الآن إشكالياً يحيل على غموض، ليس بسبب صعوبة الحفاظ عليها، بل بسبب الاختلاف في الموقف منها.

### اللغة:

اتخذت اللغة في «بريد الأب» شكل مدونة مهمومة بالتعبير عن الأفكار لغرض الكشف عن الأبعاد الخفية التي تحرك مجرى السرد وإشارات المعلقة. وقد فعل الإيجاز فيها اقتصاداً واضحاً في الدوال، وسعة شفيفة في الدلائل التي تتراءى فيها صورة «الأب» عن قرب. وقد أحدثت أثراً في حياة السارد بوساطة: الوصف، والشعرية، والغرائبية، والثنائيات التي تشير إلى أسلوب خاص بالمؤلف، تختار فيه القصة مفرداتها متدافعة مع المعاني، وهما يحملان موقفاً واضحاً من الحياة.

### الوصف:

يستطيع المتلقي أن يعدّ الوصف جزءاً من لغة القصة؛ فهو يسهم في تحديد الصورة البصرية للمكان وموجوداته، ويسعى إلى «تحويل المرئي إلى مقروء» بهدف الاتصال بالمتلقي ووضعه في قلب المكان. ومن خلال الإحاطة بالأمكنة وتفصيلاتها النفسية يصبح الوصف خطاباً يسم كل ما هو موجود بالتحديد، معطياً إياه التمييز الخاص والتفرد داخل نسق الموجودات المشابهة له أو المختلفة عنه.

تتوافر في سرد القصة علامات لغوية دالة على تأنيث المكان المتسع للمدلولات التي يمكن تفسير وجودها، أو تحليل ارتباطها بالسارد، أو تأويل مرجعياتها: «اتخذت من ساحة الميدان محطة أولى، وتلكأت مفتوناً في خلال اجتيازي ظلال حوائط جامع الحيدر خانة قبالة مقهى حسن عجمي، ومقهى البرلمان المرحلة منذ أواسط الثمانينيات إلى قروح ذاكرتي، ثم انصرفت إلى رحلة الأثلفة، والعنوانات، والأسماء، والقرايطيس، والأقلام، والحقائب من شارع المتنبي حتى نهاية شارع السراي، وبعد خطوات خاشعة بجوار جدران المستنصرية وساحاتها» ص ٥. فاللغة في الوصف السابق، إذ تتخلل عن سرديتها لحساب العين الرائدة، إنما تمتع من صوغ لساني يتعلّق بمكان حقيقي اجتمعت فيه معالم جغرافية أهلة بالحياة. كان السارد مفتوناً بما فيها من جمال استوقفه ضمن مشاهدات سابقة، وصار جزءاً من أفكاره أو رسالته التي ضمنها القصة بوصفها صوراً مادية لها ما يسوغ التعلّق بها ونسج حكايات موزنية لها.

وتظهر روح الوصف المكاني ذي الخاصية المؤنثة ثانياً في وصف المقهى: «يجذبني هذا المقهى بأرائكه الخشبية المنجدة، وبأعمدته وبأرضه النظيفة، وكان عليّ أن أتخذ مكاناً يتيح لي مواجهة الممر الضيق المضيء؛ حيث تتراصف دكاكين باعة، وروايف السجاد، والعباءات والملابس العربية» ص ٦. فالسياق الواصف فيما سبق يتيح للمتلقي مركزية الاستقبال المتعدد اللقطات في مكان ضيق واحد، لكنه يحيل على نشوة نفسية عامرة بالجمال.

ويمكن أن تعدّ هذه «المقاربة» وصف «علبة الساعة»، بما يتضمن من سيميائية نمطاً من التشكيل اللغوي

تأثيراته تمهيداً للاقتراب من «جوهره» وفهم آلياته. ويكاد الفصل بين «التأثير» و«الجوهر» أن يكون حلمًا لا يستطيع أحد التمتع به؛ لأن الزمن عصي على أن يُمسك، ليس بسبب تجريديته، بل بسبب تحولاته وطرائق وجوده وتأثيره في الحياة.

تحيل «الساعة» بوصفها رمزاً متفقاً على دلالاته الزمنية، على مدلول ثابت عرفي؛ فهي آلة تسهم في ضبط الوقت وتعطي إشارات دقيقة عن التداول الآني للزمن من خلال إشاراتها الجزئية: الثانية، والدقيقة، والساعة، واليوم. فعملها يعطي فكرة عن سيميائها المعلن، الذي يتعلّق بالتغيرات الجوهرية التي تصيب مسار الزمن لتنعكس سلباً أو إيجاباً على حياة الإنسان.

وإذا كان رمز «الساعة» في القصة يحيل على مدلول يتعلّق بخطوات الزمن الذي نعيش به ونحيا ونتصالح معه لكي نؤكد وجودنا من دون أن يغادرنا العصر، فإن حركة سردها المتناوب بين الحضور والغياب تعطي فكرة عن مقدار الشعور المتدني بالزمن في متن القصة، الذي أتاح للسارد أن يكون عرضة لتأثير الظروف والأحلام وتقلبات الأحوال.

لقد حضرت «الساعة» في القصة حاملة الرغبة في تأويل وجودها، ليس لأنها كُنز السارد والمؤلف معاً، بل لأن وجودها يدفع المتلقي إلى أن يسأل: ما الدلالة السيميائية التي تقبع وراء حكايتها؟ وهل يمكن تأويل نظام عملها في النص؟... بدءاً لا بد من التنبيه إلى أن «الساعة» بوصفها جزءاً من القصة تعيش حكاية منتزعة من وسط حياتي لكي تُعرض بدقة على شاشة السرد. فهي وجود مائل في حياة «السارد»، استطاع من خلال عناية «المؤلف» أن يعطي فكرة عن ظلال معانيها بأسلوب سردي جذاب، يتداخل مع حكايات صغيرة أخرى انفتحت عليها النص ليسوغ وجودها وفاعلية حضورها.

وإذا كانت «الساعة» قد توقفت عن العمل ليلة الخامس من حزيران ١٩٦٠، فإن تاريخ التوقف يحمل سيميائية عالية أرادت أن تؤكد فكرة توقف الزمن العربي في حزيران ١٩٦٧. أمّا الاختلاف الذي بدا واضحاً بين التاريخين فمرجع رغبة القاص في المغايرة السردية وهو يعاين «التاريخي» بعين «فنية».

أمّا «الخنجر» فقد حضر في القصة بوصفه رمزاً آخر، جاء من خلال حلم السارد حين اقتاده والده إلى مكان مهجور يشبه خاناً أو مدرسة: «وقبل أن يرفع الغطاء قال لي: دونك هذا، كان ثمة خنجر قديم طويل من نوع: دَبَان» ص ١٥، ليصبح حقيقة في حياته مع أن أحداً لم يحدثه عنه. وهو ما دعاه إلى مقابلة صديقه له ليفتثا عنه في الحي الوحيد الذي نجا من معاول التهديم. وهذه إشارة أخرى ذات سيميائية خاصة أراد السارد فيها أن يزدرى تهديم الأحياء القديمة واستبدالها بأحياء جديدة لا طعم لها ولا رائحة، إبان السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين. وهو في إشارته تلك أكد القيمة الفنية والجمالية للتراث المعماري العراقي وهويته المعروفة، التي تعطي فكرة دقيقة عن طبيعة المنجز الحضاري لإنسان تلك السنوات.

ما القيمة السيميائية للخنجر بوصفه رمزاً في القصة؟ كان الخنجر، ولا يزال، آلة خاصة لها وظيفتان: القتل غزواً، والدفاع عن النفس. لكن صورته في القصة تحيل على وجوده المحض صدناً غير ذي فائدة: «وحين أخذت أفكر باحتمال أن هذه الرغبة السوداء ليست سوى قراب الخنجر، عثرت تحتها على مدية محدبة متأكلة يعلوها الصدا، قدّرت طولها بعشرين سنتمترًا، ص ١٧. فالخنجر برمزيته الحاضرة آلة معطلة من الوظائف

### د. فاضل عبود التميمي

ولكي تمكّن «المقاربة» المتلقي من فهم القصة وسيميائها، عليها أن تحدد أبرز علامات، ولا سيما لمن لم يقرأها، مع علمها أن هذا التحديد يسهم في تسريب جماليات القصة إلى الخارج: كان السارد قد ورث عن أبيه «مقتنيات» كثيرة، وكان قسمٌ منها قد ذهب إلى حيث لا يدري... ومن الأشياء التي بقيت في الدار: «ساعة جيب»، و«خنجر دَبَان» استعاده السارد بعد يقظة حلم، و«ثلاث طابوقات» حمر، عليها كتابة قديمة غامضة، قايضها والده يوماً بمسبحة، ومعطف من راعي أغنام جِوَال. أراد السارد، تحت ضغط الحصار الاقتصادي في تسعينيات القرن العشرين، أن يبيع الطابوقات، وقد جاء إلى بغداد لهذا الغرض، لكنه أججم عن ذلك بعد أن سمع إشارات الساعة تقول: لا. تف. عل.

هذا على مستوى سطح القصة الذي يتيح للمتلقي أن يراقب «الكائنات غير الحية»: الساعة، والخنجر، والطابوقات، والمقهى» بوصفها «مستندات» تشكلت بفعل النشاط اللساني في القصة، وقد عملت على إكساء العوامل «الكائنات الحية»، أي: الأب، والسارد، والصديق... مدلولها السردية. أمّا على مستوى العمق فإن القصة تتجه نحو مستوى مدلولي أعمق من حركة السرد على الظاهر، حيث تتداخل العلامات الثلاث: الساعة، والخنجر، والطابوقات في لسان السارد، مشكلةً مع بعضها نسيج قصة محكمة البناء.

كانت الساعة قد صارت من حصاة عم السارد بعد وفاة والده وتوزع تراثه، وهذه إشارة أولى أرادت أن تؤكد تشبث إرثه، وضياع قسم منه. لكنها — الساعة — عادت بعد وفاة العم لتضيق بين حاجيات الأسرة، وكان السارد قد أضاعها من حيث لا يدري، في إشارة دالة على دخولها في مئامة الحكيم ضمن السرد العام للقصة.

وكانت للساعة منزلة خاصة في روح السارد، بدلنا عليها «تخيلته» الذي أخذه ذات يوم إلى «أحدهم» وقد أوحى له أن يبيعه في ظل الحصار الاقتصادي الذي فتك بعقول الناس وبتلونهم سنوات ليست بالقليلة. فما كان من السارد إلا أن قرّع نفسه لمجرد أنها سمحت له أن يمرر فكرة البيع «تخيلاً»، والساعة تتكلم: «لا. تفعل» أي: لا تبغها. وهذه إشارة أخرى تحيل المتلقي إلى أن يدرك مقدار تمسك السارد بالساعة؛ فهي آلة تعصم الإنسان من تبديد في محاولة منها لمسك ملامحه، أو الوقوف عند



## العطش الشديد في رمضان: أسباب وحلول مع اختصاصية تغذية



المجهود البدني وقت الظهر واحرصي على التهوية الجيدة.  
متي يكون العطش غير طبيعي؟ إذا كان العطش شديداً جداً ومصحوباً بـ:  
دوخة مستمرة.  
صداع قوي.  
جفاف شديد في الفم.  
قلة التبول: فقد يكون ذلك علامة على جفاف شديد أو مشكلة صحية مثل السكري، ويُفضل استشارة طبيب

تناول الحلويات بكثرة: السكر يرفع مستوى الجلوكوز في الدم ويزيد الإحساس بالعطش.  
المشروبات المدرة للبول مثل القهوة، الشاي والعصائر الغازية.  
الحرارة والتعرق الزائد.  
التعرض للشمس أو ممارسة مجهود بدني كبير.  
قلة تناول الخضروات والفواكه لأنها مصدر مهم للماء والألياف.  
حلول فعالة لتقليل العطش  
اشربي الماء بطريقتين صحيحة: اشربي من 8-10 أكواب ماء على الأقل بين الإفطار والسحور.  
قسّمي الكمية: كوب كل ساعة تقريباً، ولا تشربي كمية كبيرة دفعة واحدة.  
اختراري سحوراً غنياً بالبروتين والألياف.  
ركزِي على الخضار والفواكه المرطبة.  
تجنّبي الكافيين بكثرة.  
ابتعدي عن العصائر الغازية لأنها تزيد الجفاف.  
في الختام، العطش الشديد في رمضان ليس أمراً حتمياً، بل يمكن السيطرة عليه بسهولة من خلال اتباع عادات غذائية صحية والتركييز على الترطيب السليم. فشرب الماء بانتظام، تقليل الملح والسكريات، واختيار سحور صحي غني بالخضار والفواكه يساعد على صيام مريح وصحي دون تعب أو جفاف.  
أسباب العطش الشديد في رمضان  
قلة شرب الماء بين الإفطار والسحور: شرب كمية قليلة أو شربها دفعة واحدة فقط لا يكفي لترطيب الجسم.  
الإفراط من الأطعمة المالحة: مثل المخللات، الشيبس، اللحوم المصنعة واللوجبات السريعة.

الطويلة، الحل هو شرب ما لا يقل عن 1.5 إلى 2.5 لتر يومياً أي 6-8 أكواب ماء بين الإفطار والسحور، ويُفضل توزيعها تدريجياً وليس دفعة واحدة.  
تناول الأطعمة المالحة والأطعمة الغنية بالملح مثل المخللات، الجبن المالح، الشيبس واللوجبات السريعة.. عندها تزيد حاجة الجسم للماء، وتسبب عطشاً شديداً أثناء النهار. الحل هو تقليل الملح قدر الإمكان، واختيار أطعمة طازجة بدل المعلبة.  
الإفراط في المقلبات والدهون: الأطعمة المقلية تحتاج إلى كمية أكبر من الماء لهضمها، كما تسبب شعوراً بالثقل والجفاف. الحل هو استبدال المقلبات بالأطعمة المشوية أو المطهية بالفرن.  
شرب العصائر الغنية بالكافيين مثل القهوة، الشاي الثقيل وعصائر الطاقة الكافيين مدر للبول، مما يزيد فقدان السوائل. الحل هو تقليل القهوة والشاي، أو تناولها بكميات صغيرة بعد الإفطار بساعات.  
تناول السكريات بكثرة: الحلويات الرمضانية والعصائر المحلاة ترفع مستوى السكر في الدم، مما يؤدي إلى زيادة الإحساس بالعطش. الحل هو الاعتدال في الحلويات واستبدال العصائر المحلاة بالماء أو العصائر الطبيعية دون سكر.  
إهمال السحور أو اختيار سحور غير مناسب: السحور الغني بالملح أو السكريات يزيد العطش خلال النهار، كما

### الحقيقة - متابعة

الشعور بالعطش من أكثر المشاكل الشائعة التي يواجهها الصائمون خلال شهر رمضان المبارك، خصوصاً في الأيام الحارة أو عند الصيام لساعات طويلة. وقد يكون العطش طبيعياً في بعض الحالات، لكنه أحياناً يكون نتيجة عادات غذائية غير صحيحة، تؤدي إلى فقدان السوائل بسرعة أو زيادة حاجة الجسم للماء. في هذه المقالة سنناقش الاختصاصية التغذوية جنى حرب أهم أسباب العطش الشديد في رمضان، وأفضل الحلول الغذائية؛ لتجنب هذه المشكلة والحفاظ على الترطيب والطاقة طوال اليوم.  
لماذا نشعر بالعطش في رمضان؟  
العطش يحدث عندما يفقد الجسم كمية من السوائل والأحماض أكثر مما يحصل عليه خلال فترة الإفطار. ويزداد الشعور بالعطش بسبب قلة شرب الماء.  
تناول أطعمة تزيد فقدان السوائل.  
ارتفاع درجات الحرارة.  
المجهود البدني خلال النهار.  
أهم أسباب العطش الشديد في رمضان  
عدم شرب كمية كافية من الماء: من أكثر الأخطاء شيوعاً أن يكتفي البعض بكوب أو كوبين ماء فقط بين الإفطار والسحور، وهذا لا يكفي لتعويض ساعات الصيام

## حركات غير متوقعة يفعلها مولودك: متى تكون طبيعية ومتى تصبح جرس إنذار؟

### الحقيقة - متابعة

تصلب مفاجئ في الجسم  
إذا أصبح جسم الطفل مشدوداً بشكل غير طبيعي، مع صراخ حاد أو صمت مفاجئ، فهذه علامة لا يجب تجاهلها.  
حركات متكررة نمطية  
مثل: رفرفة مستمرة للعينين، دوران العينين للخلف، خاصة إذا تكررت دون مؤثر خارجي.  
كيف تفرق الأم بين الحركة الطبيعية والحظرة؟  
أسأل نفسي: هل تتوقف الحركة عند تهدئة الطفل؟ هل يتغير لون وجهه؟ هل يرضع وينام بشكل طبيعي بعدها؟ هل تتكرر بشكل نفسه؟  
إذا كانت الإجابة مطمئنة فالنتيجة أنها غالباً طبيعية، وإذا وجدت أكثر من علامة مقلقة فلا تنتظري.  
أخطاء شائعة تقع فيها الأمهات:  
البحث المفرط على الإنترنت دون استشارة طبيب.  
مقارنة الطفل بغيره.  
تجاهل حسد الأم وهو مهم جداً.  
متى تكون الحركة دليل صحة؟  
قد لا تصدقن، لكن كثرة المنعكسات: كالحركة النشطة، الاستجابة للمؤثرات، كلها علامات تدل على جهاز عصبي سليم.  
صانحة ذهبية لكل أم جديدة  
سجلي فيديو إذا تكرر سلوك مقلق.  
لا تترددي في سؤال طبيب الأطفال.  
ثقي في إحساسك.  
الهدوء يعكس مباشرة على الطفل

فتح العينين فجأة أثناء النوم  
قد يبدو وكأن الطفل مستيقظ، بينما هو نائم تماماً، والسبب مراحل النوم غير المنتظمة، أو النوم السطحي الشائع عند الرضع، وهي حركة طبيعية جداً ولا تعني اضطراباً عصبياً.  
تحريك الفم وكأنه يرضع  
هي حركة انعكاسية طبيعية، خاصة أثناء النوم، وتحدث عند الشعور بالجوع، وتعتبر عن منعكس المص، وهو علامة صحية جيدة.  
حركات تحتاج مراقبة لا قلقاً فورياً  
هز الرأس المتكرر: قد يهز الرضيع رأسه ميمناً ويساراً، خاصة قبل النوم، والسبب غالباً أنها وسيلة لتهدئة نفسه، وهي مرحلة مؤقتة، لكن عليك بمراقبتها إذا: استمر بعنف، أو صاحبه بكاء غير مبرر.  
شد الساقين بقوة: يحدث غالباً مع الشعور بالبعث، كثرة الغازات، يكون طبيعياً طالما أن الطفل يهدأ بعد خروج الغازات، ولا يصاحب الحركة صراخ طويل أو انتفاخ شديد بالبطن.  
حركات غير طبيعية تستدعي الطبيب فوراً  
تشنجات مستمرة لا تتوقف بالتهديئة  
تعد علامة خطيرة إذا استمرت الحركة أكثر من دقيقة، ولم تتوقف باللمس أو الحمل، وصاحبها زغلة في العين أو تصلب الجسم. علمياً قد تشير هذه الحركة إلى: نقص كالسيوم، التهابات عصبية، نوبات تشنج.  
رجفة مع ازرقاق الوجه  
أي رجفة يصاحبها ازرقاق الشفاه، صعوبة في التنفس، فقسان وعي، والحالة تحتاج تدخلاً طبياً عاجلاً.

النوم، وتكون طبيعية إذا كانت الرجفة خفيفة، تختفي عند لمس الطفل أو تهدئته، ولا يصاحبها تغير في لون الوجه أو صعوبة تنفس. السبب غالباً يكون بسبب عدم اكتمال الجهاز العصبي للمولود، وانخفاض بسيط في السكر بعد الولادة.  
حركة الفم المفاجئ "منعكس مورو"  
قد يفرد الطفل ذراعيه فجأة وكأنه سيسقط، ثم يضمهما إلى صدره، هذه الحركة طبيعية تماماً، تظهر عند الأصوات العالية أو الحركة المفاجئة، وتختفي عادة بعد عمر 4 إلى 6 أشهر.  
تقوس الظهر أثناء الرضاعة  
يحدث أحياناً أن ينحني الطفل جسمه للخلف، ينثني رأسه أثناء الرضاعة، غالباً يكون السبب: الغازات، ارتجاع بسيط، امتلاء المعدة، ولا تكون مقلقة طالما لا تتكرر بعنف، ولا يصاحبها بكاء شديد أو قيء مستمر.



من أول لحظة تحمل فيها الأم مولودها بين ذراعيها، تبدأ بداخلها مرحلة مليئة بالمشاعر المتناقضة ما بين الفرحة، الخوف، القلق، ومعها أسئلة لا تنتهي: حيث يثير قلق الأمهات الحركات الغريبة التي يقوم بها الرضيع: من ارتعاش مفاجئ، تقوس الجسم، فتح العينين فجأة، أو حركات غير متوقعة أثناء النوم.  
والسؤال: هل هذه الحركات طبيعية، ومتى تتحول إلى جرس إنذار يحتاج تدخلاً طبياً؟  
الدكتورة سوسوى عبد الرحيم أستاذة طب الأطفال، تضع تقريراً أشبه بالدليل تشرح فيه أشهر الحركات الغريبة عند حديثي الولادة، وما هو الطبيعي والمقلق منها؛ بلغة بسيطة مطمئنة دون إهمال لأي علامة خطيرة.  
لماذا يقوم المولود بحركات غريبة؟  
حركات غريبة تختفي تدريجياً لعدم نضج الجهاز العصبي  
حركات غريبة تختفي تدريجياً لعدم نضج الجهاز العصبي حديثي الولادة لا يحكمون في أجسامهم كما يفعل الكبار، وذلك لأن الجهاز العصبي لا يزال في طور النمو، والدماغ لم يكتمل نضجه بعد، والعضلات وريود الأفعال غير منسقة، لذلك، يعتمد الرضيع على المنعكسات العصبية (Reflexes)، وهي حركات لا إرادية يولد بها الطفل وتختفي تدريجياً خلال الشهور الأولى.  
أشهر أمراض يصاب بها حديثي الولادة: اعرفي أسبابها وأعراضها  
حركات طبيعية شائعة عند المواليد  
رجفة اليدين أو القدمين  
من أكثر الحركات التي تفرغ الأمهات، خاصة عند البكاء، تغير الحفاض، الاستيقاظ من

### حظك اليوم

**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل

**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر

**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس

ترتاح اليوم وتصلك أخبار جيدة، كما تكون بأفضل حال وقادراً على الاستماع لانشغالات الاهل والاحباب. تفال بالخير، فكل أيامك ستكون خيراً.

تشعر بقلق اليوم بسبب بعض الأمور العالقة. انتبه الى الخسائر خاصة في العمل، واعمل دوماً على تقليصها مهما كانت الظروف لأن تبعاتها كبيرة.

هذا اليوم مناسب جداً لإقامة مأدبة يحضرها افراد العائلة والأصحاب. تقضي اوقاتاً رائعة تتفاعل فيها مع المقربين وتعزز علاقتك مع اولئك الذين لم ترهم منذ فترة.

حاول أن تستغل يومك في أمور مفيدة، وكن جاهزاً لأي تغيير فقد يصلك خبر كنت تنتظره ويستدعي منك سرعة التنفيذ والتجاوب.

تطورات رائعة هذه الأيام تدعم وجودك في الشركة، ومن المنتظر أن تقوم بعدة رحلات عمل قريباً تغير بها الجو وتستفيد من ناحية التجربة والخبرات.

انتبه لصحتك، خاصة في هذه الأيام التي تعاني فيها إجهاداً جسدياً وعصبياً. أنت على موعد مع حدث كبير مع بداية العام لذلك حافظ على نفسك.

لا يأتي التوتر من فراغ، لذلك عليك أن تبحث عن الأسباب الحقيقية التي تدفعك الى الشعور بالقلق. تبدي الأمور غير واضحة لكنها تستنصح بمساعدة مختص.

مسؤولياتك كثيرة، لذلك تحتاج الى ترتيب للوقت والى معالجة سريعة لكل الملفات المترامية، حتى لا يضيع وقتك في أمور غير مهمة بالنسبة لك.

هناك حلول دوماً للمشاكل لذلك لا تيأس ان استعصت عليك بعض الأمور. في الدنيا عليك ان تشحن نفسك بالكثير من الصبر حتى تستطيع الاستمرار.

يتعبك كثيراً وضعت في البيت والاستفزات التي تتعرض لها بين الفترة والأخرى. عليك ان تتخذ قراراً لا رجعة فيه يتعلق بوضع ميثاق يحترمه الجميع.

أمامك فرص واعدة لتنفيذ ما كنت تطمح إليه دوماً ولكنك تعاني التردد. هذا الأمر طبيعي جداً لذلك تحتاج خططك الى المزيد من الدراسة حتى تطمئن.

هناك من يحاول استغلال اسمك للتكسب المادي، حاول أن تكون ذكياً ولا تتورط في أي شراكات غير موثوقة قد تقضي على سمعتك في السوق.

### حل الأسم

عادي

9	3	8	2	4	1	6	5	7
1	5	6	7	3	8	4	9	2
2	4	7	5	6	9	8	1	3
5	6	2	4	7	3	9	8	1
3	7	1	8	9	6	2	4	5
4	8	9	1	2	5	3	7	6
7	1	3	9	8	2	5	6	4
8	2	5	6	1	4	7	3	9
6	9	4	3	5	7	1	2	8

متقدم

1	5	7	4	3	2	6	9	8
9	3	8	6	5	1	2	4	7
4	6	2	8	7	9	5	1	3
6	4	5	7	8	3	1	2	9
3	8	9	1	2	6	4	7	5
7	2	1	5	9	4	3	8	6
2	9	4	3	6	7	8	5	1
8	1	6	9	4	5	7	3	2
5	7	3	2	1	8	9	6	4

### كيفية لعب؟

لهواة هذه التسليية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

**عادي**

1	8	3	4	7				
	3		8	2	9			4
	9	4	3	5	6	7		
		6	9	5			7	8
		8		6		4		
3	5		4	1	2			
		1	6	9	3	8	5	
6		9	5	4			1	
	5	2			7			9

**متقدم**

	8								
		7	3		9	4			
2		1		4		3			
9				2					3
					7		8		
1					3				9
6		9		1		5			7
			4	9		5		6	
	2								9

**أفقياً**

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### الكلمات المتقاطعة

**عمودياً**

- أغنية المطربة فيروز.
- ملائم - لغوي - لا يباح به.
- مُخلص - واضح.
- يتبع - نجامل (معكوسة)
- لس - وجعي.
- من أسماء الله الحسنى - بواخر.
- سكتب - من بحور الشعر (معكوسة).
- عسل - غزو.
- حُزن - قفز - إلهي.
- أردع (معكوسة) - مُفرحة.
- عملة أجنبية - أتى - غير صادق (معكوسة).
- مدينة إيرانية - أعالي الجبال - ضعف (معكوسة).

**أفقياً**

- عنتر شابل سيفه.
- لوت - وي - مخ.
- جري - بر.
- تتكبر - مي.
- البصر - الأهلي.
- قد - لا.
- أثيت - نيسابور.
- المانع - 8.
- أغدو - رحنا.
- رماح - بل.
- يقاسمتا - مس.
- نيهني - مارد.

10 - عكس غني - من الأسماء الخمسة.

11 - يسرقون - والد.

12 - نشاء - إلهام - جميع.

الأسبوع.

8 - بحر - مادة قاتلة - أرغم.

9 - عكس ميت - مدينة فرنسية - منحة (معكوسة).

4 - ندم - قثيهم.

5 - أزيغ - أبسط - كثير.

6 - عناية (معكوسة) - نيشان.

7 - آلة موسيقية - من أيام صندوق.

2 - حرف نصب - شجاع (معكوسة) - وثن.

3 - نلجا - أخدع (معكوسة).

## اتحاد أدباء العراق والجمعية العراقية

# لدعم الثقافة يستذكران الناقد علي جواد الطاهر



مما جاء بعدها، بدءاً من تدريس الأدب والاهتمام به أكاديمياً، وصولاً إلى ترسيخ الدرس المنهجي والنقد الأدبي، بفضل رسالته العلمية التي أغنت أروقة الأكاديمية وأسهمت في تطويرها.

التصنع والتكلف، بدقة العارف العالم الفاحص. فيما بين الناقد الدكتور علي حداد أن الطاهر شخصية تاريخية شكّلت فاصلة معرفية مهمة غيّرت الكثير

في حياته اليومية وفي درسه الأكاديمي والإبداعي والثقافي عموماً. وأوضح أنه واجه رياح حقبة الستينيات الباردة بثبات، وكان يكتب أفكاره بمتعة وسلاسة وحب نادر، مبتعداً عن

عندنا علي جواد الطاهر. بدوره، أكد الناقد فاضل ثامر أن الطاهر لم يكن أكاديمياً محايداً فحسب، بل كان جزءاً مهماً من الحركة الوطنية في العراق، وكان يبنه إلى مواضع الخطأ أينما وجدها. وأضاف ثامر: كنا كطلبة نلتف حوله وحول مهدي المخزومي، نتعلم على أيديهما ونتعلم الكثير من علومهما وأفكارهما التي ما تزال حية حتى اليوم. واستعاد الناقد الدكتور عدنان العوادي صوراً ومحطات ومواقف شخصية مع الطاهر، مبيّناً أنه كان معتدلاً ونشطاً

والدرس الأكاديمي، حتى غدا علامة بارزة في مسيرة النقد العراقي ومكانته المرموقة. من جانبه، أشار الناقد الدكتور سعيد عدنان في ورقته النقدية إلى أن الطاهر واحدٌ من أعلام الثقافة والفكر، وأن استذكاره هو استعادة للقيم الرفيعة في الموقف والكتابة والرعاية الثقافية. وبين تميزه المبكر في كتابة المقالة الفنية المبدعة، مؤكداً أنه من الغلائل الذين جمعوا بين البحث الدقيق والأصيل والقدرة الرفيعة على الإنشاء الأدبي؛ ففي مصر طه حسين، وفي العراق

أقامت الجمعية العراقية لدعم الثقافة، بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الخميس 13 شباط 2026، جلسة لاستذكار الناقد الكبير الدكتور علي جواد الطاهر، بحضور جمع من الأدباء والنقاد، احتضنتها قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد. وأكد مدير الجلسة، الناقد الدكتور حاسم محمد جسام، أن الطاهر مفكرٌ جمع بين الأصالة والمعاصرة في الفكر والثقافة والمجتمع

تحرير - غسان عادل

## نيكول سابا تثير الجدل بمظهرها الجديد: تحولات تجميلية لافتة في آخر ظهور لها

"وتقابل حبيب"، بالإضافة لنجاح الكليب الجديد الذي حمل عنوان "تلج تلج" والذي ظهرت به ابنتها بشكل كبير على مظهرها الذي بدا مختلفاً بشكل واضح. حظيت مقاطع اللقاء على تداول واسع في مواقع التواصل الاجتماعي مما فتح باب المقارنات ما بين شكلها في السابق وشكلها الحالي، حيث لاحظ الكثير من الجمهور تغيرات واضحة وبارزة في ملامح وجهها، مما دفع إلى استياء واسع حول مبالغتها في اللجوء إلى الإجراءات التجميلية مثل الشد الجراحي أو الحقن، مما جعل وجهها يبدو بهيئة أضخم.

الحقيقة - وكالات

أثارت النجمة اللبنانية نيكول سابا موجة من الجدل بسبب مظهرها الجديد الذي أظهر تحولات تجميلية لافتة غيرت من ملامحها. حلت نيكول سابا ضيفة مميزة في برنامج «كثير هالقد» على شاشة قناة MTV اللبنانية قبل أيام قليلة، حيث أشارت ظهورها ضجة واسعة بين متابعيها ومحبي البرامج التلفزيونية. تطرق اللقاء إلى الكثير من المحطات والنجاحات المهنية الأخيرة للنجمة نيكول سابا، وخاصة نجاحها في مسلسل



### عدد جديد من "صدي الناس"

الحقيقة - خاص

صدر العدد "25" من جريدة صدى الناس التي يصدرها التيار الديمقراطي العراقي. وهي صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية يرأس تحريرها د. سلام قاسم. نشرها في العدد: كلمة العدد للكاتب اثر الدباس / المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي.

« أخبار سياسية وثقافية وفنية ورياضية إضافة إلى نشاطات التيار الديمقراطي. مقال عن يوم الشهيد الشيوعي كتبه رئيس التحرير د. سلام قاسم. إضافة إلى الأبواب الثابتة في الجريدة. "الحقيقة" تبارك صدور العدد 25 من الزميلة "صدي الناس" »

### وفاء عبد الرزاق في مصر لحضور مهرجان "أوسكار إيجبت"

الحقيقة - خاص

تلقت الشاعرة العراقية المغربية وفاء عبد الرزاق دعوة رسمية لحضور مهرجان (أوسكار مصر) السينمائي. وكتبت الشاعرة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي

فيس بوك ما نصه " الأوسكار الثاني، وهذه المرة في مصر أم الدنيا قريباً كل الشكر للمبدع الكبير الفنان عادل عمار" على توجيه الدعوة لي لمهرجان (أوسكار إيجبت السينمائي). يذكر أن وفاء عبد الرزاق هي شاعرة وقاصة عراقية من البصرة وتقيم حالياً في العاصمة البريطانية لندن، وكانت قد نالت جائزة الأوسكار لسيدات رائدات حول العالم من قبل جمعية ثقافات بلا حدود المغرب، بالتعاون مع الأمم المتحدة سنة 2019. كما نالت جائزة الأوسكار من قبل، جائزة أوسكار إيجبت السينمائي 2021.

### في بابل اتحاد المبدعين الدوليين يكرم الفائزة الأولى بمسابقة الحساب الذهني

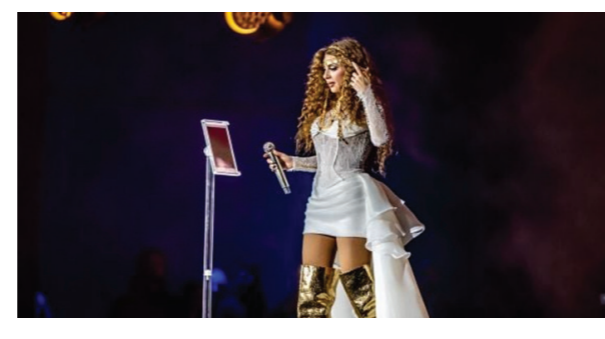
بابل - كاظم بهية

ضمن خطة نشاطه السنوي كرم اتحاد المبدعين الدوليين فرع بابل الطالبة الموهوبة رؤيا باسم عمار الجوزري البالغة من العمر (8) سنوات بشهادة تقديرية من قبل الحقوقي محسن الشيخ فاضل نائب رئيس اتحاد المبدعين الدوليين / بابل وذلك لتميزها بحصولها على مركز بطل فوق المركز الأول بمسابقة الحساب الذهني بمشاركة (230) طالباً من (22) دولة عربية في العاصمة الأردنية عمان. ومن الجدير بالذكر ان الطالبة رؤيا الجوزري، كانت اصغر المتسابقين وتمكنت بوقت قياسي (خمس دقائق و 26 ثانية) من حل (200) سؤال وكان الوقت الاصلي (8) دقائق. ان هذا الفوز يعد نصيباً مهماً وادعوا للمزيد من الظهور والحضور في الساحة العربية. ندعو ونتمنى من اصحاب الشأن الاهتمام واحتواء هذه المواهب الكبيرة خدمة لبلدنا الحبيب.

## ميريام فارس تخطف الأنظار في ختام LIV Golf Riyadh بالطرحة والذهب

ذروة الاستعراض، لا سيما أنها تسقت مع المجوهرات الذهبية التقليدية. وتميز التصميم بأسلوب الكورسيه بقماش الدانتيل الأبيض، علماً أن ميريام سبق أن اختارت الأبيض في حفلاتها سابقاً. أما الإطلالة الثانية، فكانت فستاناً قصيراً ذهبياً لامعاً، حمل بصمة الفخامة والقوة، وجسد التحول الدرامي في العرض. اللون الذهبي، المرتبط بالملوك والانتصار، بدا متماهياً مع لقب ميريام كـ"ملكة المسرح"، ومع طبيعة الحفل الختامي الذي يجمع بين الرياضة العالمية والاستعراض الفني.

يكن رمزاً تقليدياً، بل اختياراً مدروساً يعكس فكرة "البداية" ويفتح العرض بطاقة نقية قبل الانتقال إلى



مرة جديدة، تؤكد النجمة اللبنانية العالمية ميريام فارس أنها لا تصعد إلى المسرح كمغنية فحسب، بل كأيقونة موضة تعرف جيداً كيف تحول الحفل إلى عرض بصري متكامل. ففي حفل ختام LIV Golf League في Riyadh ضمن موسم الرياض، خطفت ميريام الأنظار بإطلالتين متباينتين حملتا توقيع الجرأة والاستعراض. الإطلالة الأولى جاءت بفستان أبيض قصير نسقته مع طرحة بيضاء، في مشهد استدعي فوراً ملامح فستان الزفاف، لكن بروح عصرية مسرحية. الأبيض هنا لم



## عماد نافع يتحدث عن تجربته الفنية بين التشكيل والمسرح



الأساس، ففي مدرستي، نجد أن فضاء اللوحة التشكيلية هو الذي يحرك شخص اللوحة مسرحياً. وتابع: "لقد وظفت فكرة (المستشكيل) في أعمال فنية مسرحية وتشكيلية خاصة، لكي تتحول من النظير إلى الواقع حاملة أعمالاً تجسد هذه الموصفات، وكانت تجربة (الفضاء السابع) هي أول تجربة عملية لهذا الأسلوب، وثقها كبار التشكيليين والمسرحيين، وثبتت هذه الآراء في كتاب يحمل عنوان (المستشكيل) يضم أكثر من 50 رأياً لتشكيلي ومسرحي وناقد وصحفي عراقي وعربي وعالمي".

للمزاوجة بين الفنون، أو بين المدارس الفنية التشكيلية، كالمزج بين السريالية والتجريد مثلاً، وهذا العشق ولد منذ معرضي التشكيلي الأول (انتبهوا... إنه الإنسان)، واستمر بعد ذلك بكل تجاربي الفنية، حتى المزاوجة بين النص الشعري والتشكيل، وتبقى نصيحة الخرج المسرحي الفيلسوف صلاح القصب، من أهم العوامل التي دفعتني لتأسيس مدرسة (المستشكيل) بعد أن طلع عن قرب على توجهاتي الفنية، وعشقي للتشكيل والمسرح في آن واحد، وكانت لوحتي الأولى التي حملت عنوان (الهروب إلى الله) هي اللبنة الأولى لهذا الأسلوب الفني أو المدرسة الفنية،

بغداد- سوسن الجزراوي

منذ سنوات، نجح الفنان (نافع) في صهر الحدود بين المسرح والتشكيل، محاولاً اللوحة إلى مشهد نابض، صانعاً من الخشبة فضاءً بصرياً مكتمل الدلالة. لم يكن الدمج عنده تجريباً فحسب، بل رؤية تأسيسية صنعت خطأ فنياً رائعاً، تتألف فيه الحركة مع اللون، والجسد مع الكتلة، ولادة تعبير جديد يري ويعاش في الوقت ذاته. من هذه المدرسة الفنية تحدث الفنان عماد نافع قائلاً: الذي ألهمني لدمج المسرح بالتشكيل، هو عشقي الأزلي